جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

الواقع الاجتماعي وأثره على المكانة الاجتماعية للمعلم

(دراسة ميدانية بمدينة حاسي بحبح)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبتان:

✓ مريني أم كلثوم

إشراف الأستاذ:

شداد عبدالرحمان

السنة الجامعية : 2015 / 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شـكر

نشكر الله عز وجل على توفيقه في اتمامنا هذه المذكرة ، فالحمد لله اولا واخرا ، دائما وابدا " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله " .

ومن شيم الاخلاق الاعتراف بالجميل وراء هذا العمل من هم جديرون بالشكر والامتنان واول من نعترف لهم بجزيل الشكر وعلى راسهم استاذنا المشرف الذي تكرم علينا بالإشراف الاستاذ شداد عبد الرحمان ، والشكر كل الشكر اساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين رافقونا في سنوات الدراسة ونخص بالذكر الاستاذ لعيشي سعد الذي خصص لنا معظم وقته لإنجاز هذه المذكرة ،كما لا ننسى متوسط بلحواجب احمد التي فتحت لنا ابوابها لدعم موضوعنا .

نسال الله ان يجعله عملا لوجه الكريم وان يثقل به ميزان حسنات كل من وضع بصمته لإثراء هذا البحث فان اصبنا فمن الله وان اخطانا فمن انفسنا .

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الاخيار .

إهـــــداء

إلى من أنشأني على أسمى القيم

إلى من أكن لهما قيم الحي والطاعة والاحترام

إلى من أدعوا أن يرزقني الله برهما ويطيل في عمرهما وأسأله أن يحفظهما لي ويرضيهما

علي ، إلى والدي .....

إلى أبي من أفخر لكونه والدي إلى من هو للخيرات دليلي ومرشدي إلى حبيبي وتاج راسي

سيدي " مختار "

إليك يا رمز الحكمة ، من علمني العلم والعمل به

إلى أمي من أرتاح عند سماع صوتها ورؤية وجهها وأسكن بلمسة من يدها ودعوة من قلبها

وضمة من فؤادها

إليك يا رمز العطاء ، فيض الحنان ونبع الأمان " فاطيمة "

إليكما يا من ينبض قلبي بحبكما

" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من شاركني المكان والزمان ، فشاركني رحم أمي ، إلى من رافقوني طوال مسيرتي تربينا معا ، إخوتي " صلاح الدين ، خديجة ، رضوان ، حسن ، فاطنة ، سندس .

إلى الأخ العزيز الذي أفخر به والذي لم تنجبه أمي وكان من أفراد عائلتنا إنه صهري " غزال لخضر "

إلى كل العائلة الكبيرة من أجدادي ، الأعمام والعمات ، الأخوال والخالات

إلى كل من تعلمت معهم قيم دائمة : عن الاخلاص والصداقة الحقيقية إلى من قدر لي اللقاء بهم ونقشت أسمائهم في ذاكرتي وقلبي .

إنهم رفقاء دربي : رزيق فاطنة الزهراء ، بن عسلون خديجة ، مقاق زينب ، فضيلة ، خديجة ، هاجر طيلة خمس سنوات .

وإلى من عرفتهم وكانوا لي مثل الإخوة : زناتي نعيمة ، بوضياف نادية ، بدريسي نوال رحماني حنان ، طرباق خيرة ، ليلى ، عثمان شائعة وأختها ، حميدة ، إبتسام سعدية ، عقلية .

وإلى كل من نساهم قلمي وذكراهم في قلبي .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

تشكر
إهداء
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
مقدمة ..... أ - ج

الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة

أسباب اختيار الموضوع **05**
أ- أسباب ذاتية **05**
ب- أسباب موضوعية **05**
الإشكالية **06**
الفرضيات **09**
تحديد المفاهيم **10**
أهمية الدراسة **14**
أهداف الدراسة **14**
الدراسات السابقة **15**
الخلفية النظرية للدراسة **20**

الفصل الأول : ماهية المكانة الاجتماعية

تمهيد **22**
تعريف المكانة الاجتماعية **23**
المكانة الاجتماعية للمعلم وعلاقتها بالدور **23**
المفاهيم الأساسية المفسرة للواقع والمكانة **25**
أنواع المكانات الاجتماعية **27**
محددات المكانة الاجتماعية **28**
خلاصة **30**

الفصل الثاني : ماهية المعلم

تمهيد 32
تعريف المعلم 33
صفات وخصائص المعلم 34
المعلم وعلاقته مع البيئة المدرسية 35
المعلم وعلاقة المجتمع بالمدرسة 35
المعلم وعلاقته بالمدرسة 37
المعلم وعلاقته برؤسائه 38
المعلم وعلاقته مع زملائه 38
المعلم وعلاقته بالمشرف الفني 39
المعلم وعلاقته بالتلميذ 40
الدور الحضاري للمعلم 41
واجبات وحقوق المعلم في النظام التربوي 43
واجبات المعلم في النظام التربوي 43
حقوق المعلم في النظام التربوي 45
خلاصة 48

الفصل الثالث : مكانة المعلم في المجتمع

تمهيد 50
المكانة الاجتماعية للمعلم 51
وضعية المعلمين في الوقت الحالي 52
المعلم بين الماضي والحاضر 53
المعلمون والمعلمات ..... الرسالة والمكانة 54
خلاصة 56

الفصل الرابع : الأسس المنهجية للدراسة

مدخل 58
مجالات الدراسة 58
المجال الزماني 58

المجال المكاني 59
المجال البشري 59
المنهج المستخدم في الدراسة 59
أدوات الدراسة 60
العينة وكيفية اختيارها 61
التقنية الاحصائية 62

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة البيانات

عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية 64
عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى 64
مناقشة واستنتاج الفرضية الأولى 75
عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية 78
مناقشة واستنتاج الفرضية الثانية 85
الاستنتاج العام 88
توصيات واقتراحات 90
خاتمة 92
قائمة المصار والمراجع

فهرس الجداول:

01	توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب السن	64
02	توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب الجنس	64
03	توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب الحالة المادية	65
04	توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب المستوى التعليمي	65
05	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال عدد أفراد مكلف بهم حسب الجنس	66
06	توزيع الأساتذة محل الدراسة كفاية المرتب لسد مختلف الحاجيات حسب الجنس.....	66
07	توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب امتلاكهم لسيارة حسب الجنس	67
08	توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب مداخيل إضافية غير مهنة التعليم حسب الجنس	68
09	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال الاستفادة من محفزات مادية حسب الجنس	69
10	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال نوع السكن الذين يقيمون فيه حسب الجنس	70
11	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال موقعهم في الحي الذي يقيمون فيه حسب الجنس.....	71
12	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال تقييمهم للحالة المادية حسب الجنس.....	72
13	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال تأثير الحالة المادية على مكانة المعلم في المجتمع حسب الجنس	73
14	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال توجههم لمهنة التعليم حسب الجنس	78
15	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال نظرة الناس إليهم حسب الجنس	79
16	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال نظرتهم لمكانتهم في المجتمع حسب الجنس	80
17	يمثل توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال تقييمهم لمهنة التعليم حسب الجنس ...	81
18	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال مقارنتهم لشأن مهنة التعليم لا تقل شأناً عن مهن أخرى حسب الجنس	82
19	توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال طموحات مستقبلية لتحسن المركز الاجتماعي حسب الجنس	83
20	توزيع الأساتذة محل الدراسة حول تغيير مكانة المعلم بين الماضي والحاضر حسب الجنس	84

مقدمة

مقدمـة :

كانت وما تزال التربية والتعليم محل اهتمام المجتمعات عبر التاريخ وهذا لما تقوم به من وظائف عديدة للحفاظ على كيان الاستقرار الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وإعداد الأجيال للبناء الفكري والثقافي والحضاري خاصة عند الدوال الحديثة بكل ما تحتويه من مجالات فعالة في المجتمع لذا يخصص لها أكبر الإمكانات المادية والمعنوية والبشرية من أجل تطوير مختلف المجالات، والهداف من كل هذا هو تنشئة أجيال متكاملة قادرة على التفاعل والحفاظ على الثقافة الاجتماعية من أجل تماسكه وتقدمه.

وتعد المؤسسة التربوية اللبنة الأولى لتحقيق الأهداف التي رسمها المجتمع للممارسة العملية التربوية وذلك من خلال التخطيط لها وتهيئة مختلف الجوانب تتناسق الأدوار فيها خاصة الجانب البشري لما له من أهمية بالغة .

ومما لا يفترق فيه اثنين على أن مهنة التعليم مهنة صعبة ومن أشق المن وأقساها لأنها مهنة إعداد وبناء البشر مقارنة بالمهن الأحرى مما يبرز خطورتها والدور الذي يقوم به المعلم الذي يعتبر هو العمود الفقري والقلب النابض لأنه مسؤول عن إنشاء فرد متكامل الجوانب الأخلاقية والفكرية حتى يكون عضوا بناءا اجتماعيا وحتى يتكيف مع محيطه المدرسي والاجتماعي وبيئته بل العمل على تطويرها وازدهارها.

إذن مهنة التعليم بدأت تطرأ عليها التغييرات وهذا نتيجة لشخصية المعلمين والمعارف والكفاءة ، حيث أصبح المعلم ليس بالملقن فقط بل مسؤول عن جلي صالح

وسوي في مختلف الجوانب الفكرية، النفسية، الاجتماعية، وهذا ما جعل مهنة التعليم مهنة صعبة لأنه مربي ومعلم وموجه في وقت تزايدت فيه متطلبات الحياة.

لهذا يحمل المعلم هذه المهمة على عاتقه ويحقق دورها المقدس الذي هو قبل كل شيء لغايات من الضروري إن أردنا من هذا المعلم أن يحقق ما يجب عليه وجب الاهتمام من طرف السلطات المعنية لأنها هي التي من شأنها أن تعرقل أو تحفز هذا المعلم من أجل قيامه بأدائه التربوي في كلا الجوانب .

غير أن المعلم في الوقت الحالي فقد هذا النوع من الاهتمام ففي القديم كانت له مكانة ليست كاليوم وهذا نظرا لعدة أسباب منها ما يتعلق بمحيطه ، وأبرز هذه العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية وقد وضع اختيارنا على هذه الأخيرة فكان لابد من تتبع الخطوط العريضة له فتم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين نظري وميداني، حيث قسم النظري إلى خمسة فصول بحيث يشمل:

الفصل الأول: الجانب المنهجي وقد احتوى أسباب اختيار الموضع، الإشكالية، تحديد الفرضيات ، تحديد المفاهيم، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة ، الخلفية النظرية .

الفصل الثاني : وقد تضمن المكانة الاجتماعية ، المكانة وعلاقتها بالدور، فهم المفاهيم النظرية الأساسية المفسرة للمكانة والواقع وكذا أنواع المكانات الاجتماعية وفهم محددات المكانة.

الفصل الثالث : فقد تضمن المعلم، صفات وخصائص المعلم ، المعلم وعلاقته مع البيئة المدرسية ، الدور الحضاري للمعلم ، وفهم الواجبات والحقوق في النظام التربوي.

الفصل الرابع : فقد تضمن هذا الفصل الربط بين المكانة والمعلم في المجتمع حيث تطرقنا إلى المكانة الاجتماعية للمعلم ، ووضعية المعلمين في الوقت الحالي، المعلم بين الماضي والحاضر، المعلمون والمعلمات .....الرسالة والمكانة.

الفصل الخامس : الجانب الميداني فقد اشتمل على منهجية البحث وعرض النتائج وتحليلها، حيث قمنا بتحديد المنهج وضبط العينة والأدوات المستعملة في جميع المعلومات وتحيد مكان الدراسة وزمانها ثم عرض نتائج في جداول إحصائية ثم تحليلها وتفسيريها ومناقشة هذه النتائج وإعطاء استنتاج حولها لنخلص إلى اقتراحات وتوصيات والخاتمة .

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب الذاتية :

الرغبة في دراسة موضوع المكانة الاجتماعية للمعلم نظرا لاهميته في الواقع المعيشي .

محاولة اثراء معلوماتنا خاصة حول الموضوع باعتباره الدعامة الرئيسية في تسيير الحياة الاجتماعية وكذا المؤسسات التعليمية .

ب- أسباب الموضوعية :

- إثراء المكتبة بدراسة جديدة في تخصص علما لاجتماع التربوي.
- إثراء الموضوع بدراسة أهمية الواقع المعيشي وتأثيره على مكانة اجتماعية للمعلم.

الإشكاليـة :

كانت وما تزال التربية والتعليم محل اهتمام من طرف المجتمعات عبر مختلف الأزمنة والعصور التاريخية،وهذا لما تقوم به من وظائف عديدة أساسها الحفاظ على الكيان الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والبناء الثقافي والفكري.

كما توكل عملية التربية والتعليم وإعداد الأجيال إلى أفراد يضيف ونضمن نخبة المجتمع منهم المعلمون أو المربون وغيرهم من الأسماء التي مرت عبر العصور واختلاف المجتمعات حيث كانت فئة المعلمين والمربين تحظى بكل الرعاية والاحترام من طرف السلطة نظرا لما يتمتعون به من مكانة اجتماعية مرموقة .

فالمعلم هو الكفيل بإعداد الأجيال المتصاعدة ، وتنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مدرسية تحقق أهداف المجتمع الذي يحدون للمشاركة فيه ، فهو أهما لعناصر الفاعلة في العملية التربوية إذ يقع عليها لعبء الأكبر في تربية النشئ وتهيئتهم للحياة المستقبلية لرقي بمستواهم التربوي والعلمي من اجل إعداد النشئ للحياة والاندماج والتكيف في إطار مهمته المكلف بها.

فالمعلم حتى يكون فاعلا وقائما بوظيفته الأساسية وجب تامين له مسكن لائق واجر محترم ليكفي حاجاته ، وينتمي لحي يكسبه متطلباته اليومية كسبا للوقت وراحة صحية ونفسية وجسدية حتى لا يستدعي منه البحث عن عمل اخر ليسهم في حاجاته الشخصية تشغله عن مهنته الأصلية وتحط من قيمته ومكانته وتظهر أثار ذلك مع مرور الوقت.

فما يتلقاه المعلم من الجانب المادي والمعنى واجب لما يقدمه من مادة علمية و ينميه من قيم اجتماعية، فهو المسؤول عن صناعة الأجيال داخل المدرسة ، فكل تقصير في حق المعلم يؤثر مباشرة عنه ثم على منهم تحت وصيته،ثم على المجتمع ككل.

والمكانة الاجتماعية هي التي تحدد الحقوق والواجبات وطبيعة العلاقات بين الفرد وغيره من أفراد ألمجتمع ستواءمن هم في نفس المستوى وأدونه، أومنهم أعلى مكانه فكلما علا شان هذه المهنة عند أفراد المجتمع وبذلك ترتفع مكانة المعلم فتصبح مهنة التعليم من المهن ذات الانتباه لان المعلم مسؤول بتأدية مهمته على أحسن وجه لتمكنه من المعارف والمهارات دون تدخل أهداف أخرى.

وبعض الدراسات حول المكانة الاجتماعية للمعلم والعوامل المؤثرة فيها ، فمنهم من يرى أن أسباب تدنيها ، يرجع لضعف تكوين المعلم وإعداده ، والبعض يرجعها إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل : السكن ،الأجر ، التنكيت ، تدني القيمة الرمزية للمعلم.

فقد تعددت التصورات النظرية والمداخل المنهجية في الدراسة لهذا الموضوع كما يعتبر الواقع من بين المواضيع التي عولجت من المنظورات المختلفة لاختلاف مداخلها المعرفية ، من هنا بدا تحديد الواقع الاجتماعي ، وأثره على المكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع او البناء الاجتماعي ، ومن هذا تحاول دراستنا البحث في الواقع الذي يعيشه المعلم واثره على المكانة التي يعيشها المعلم بكل أبعادها في البناء

الاجتماعي من سكن ، اجر ، حي المركز ، دور ، إذا الأبعاد التي تثيرها إشكالية بحثنا هي :

العوامل الاقتصادية العوامل الاجتماعية ، ومن هنا يتجلى في محاولة إيجاد الأثر بين عناصر الواقع الاجتماعي والمكانة الاجتماعية للمعلم من خلال المجتمع الجزائري وخاصة مجتمع الدراسة في مدينة حاسي بحبح بالجلفة ولإبرازها أكثر صاغت الدراسة التساؤلات الآتية :

التساؤل العام:

ما مدى تأثير الواقع الاجتماعي الذي يعيشه المعلم على المكانة التي يحتلها في المجتمع؟

وقد نتج عن هذا التساؤل سؤالين فرعيين:

1- ما مدى تأثير العوامل الاقتصادية على المكانة الاجتماعية للمعلم؟

2- ما مدى تأثير العوامل الاجتماعية على المكانة الاجتماعية للمعلم؟

تحديد الفرضيات:

الفرضية العامة:

يؤثر الواقع الاجتماعي على المكانة الاجتماعية للمعلم ، وقد نتج عنه فرضيتان فرعيتان

1- تؤثر العوامل الاقتصادية على مكانة الاجتماعية للمعلم ، ومؤشراتها : اجر ، سكن ، حي .

2- تؤثر العوامل الاجتماعية على مكانة الاجتماعية للمعلم ، ومؤشراتها : مركز الدور ، تدني القيمة الرمزية .

تحديد المفاهيم:

لقد شملت هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم البارزة هي: الواقع ، المكانة ، المعلم

1- الواقع:

لغة : جمع وقع وهو الوقوع،و واقع اسم فاعل.

اصطلاحا : شيء واقع أي حاصل[1]

فالواقع الحال: ما حصل الوضع الحقيقي[2].

كما يقال في مدرسة التحليل النفسي: " مبدأ الواقع " ويقصد به إشباع حاجات الكائن العضوي مع مراعاة التوافق مع الواقع[3] .

الواقع هو ذلك الأخير يمتد إلى ماوراء الملموس بل إن الملموس ماهو إلاجزء متفرع عن المجرد[4].

إجرائي:

الواقع وهو سمة تدل على الحقيقة أي نقول واقع هوكل ما هوحقيقي وهو تصور مجرد يمتد إلى ما وراء الملموس.

1- جبران سعد ، الرائد معجم لغوي عصري ، دار علم للملايين ، ط 8، ب س ، ص 1340 .

2- احمد زكي جدوى ، صديقة يوسف محمود ، المعجم العربي الميسر ، دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، مصر لبنان ، ط 2 ، ب س ، ص 632 .

3- احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، لبنان ، بيروت ، ط 2 ، 1973 ، ص 347 .

4- عبد الرحمن عزي ، الفكر الاجتماعي المعاصر وظاهرة الإعلامية وبغض النظر عن أبعاد حضارية ، الجزائر ، ط 1 1995 ، ص 115 .

3- الواقع الاجتماعي:

الواقع عند الفلاسفة عادة ما يكون شيئا أو يختص بأشياء ولقد اخذ عدة معاني حيث فهم على انه مقابل للظاهر أو ماهو يعتمد عليه فهو من ناصية مقابل نسبي خصوصا مقابلا لمظهري[1].

بينما يرى بعض الفلاسفة الآخرون أن الواقع يعني وجود الشيء كمقابل أو كنقيض لعدم وجوده ، إلا أن العالم الحقيقي لا يتماشى ولا يتفق تماما مع فكرة الواقع بالمعنى الفلسفي الذي يراه الفلاسفة .

فالواقع بالنسبة لبار منيدس : هو ما يعكس الظاهر أي ما هو ثابت ومستقر وهذا عكسه يرى اقليطس الذي أنكرا لواقع في صورته الثابتة بل الواقع هو الحركة فالوجود عبارة عن حركة مستديمة التي يمكن فهمه إلا من حركته[2].

فقد يفهم الواقع الاجتماعي على انه الواقع المحسوس أي ما هو معطى بواسطة الإحساس أو الإدراك الحسي ، فالواقع هو بهذه الصفة هو الكون[3].

المكانة :

لغة : على وزن فعالة من فعل مكنة أي عظم بالفرنسية **prestige** تعني الفتنة والافتتان بالشئ أي الصم على العلو درجة [4].

---

[1]- اندري هلالاند ، موسوعة لالاند الفلسفية، ترجمة خليل احمد خليل ، المجلد الثالث ، منشورات عويدات ، بيروت ، لبنان ، 1986 ، ص1187.

[2]- معنى زيادة ، الموسوعة الفلسفية العربية ، الجزء الاول ، معهدالانماء العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1، 1986 ، ص 829 .

[3]- نفس المرجع السابق ، ص 829.

4 _AHdrè AKoune et pirre AHSART : DIC Tionnaire de Sociologie Edition : Lerebert / seuil , paris , France ,1999, p504 .

اصطلاحا: نص أو مجموعة نصوص التي تحدد وظيفة فرد أو جماعة في نسق اجتماعي مع تحديد وضعية الضمانات الأساسية المرتبطة بهذه الجماعة، سيما إذا رجعنا إلى معجم علم الاجتماع نجد بيار أنصار يعرف المكانة بأنها مجموعة وضعيات اجتماعية التي يحتلها فرد ما ، والأدوار المرتبطة بها [1] .

هي اعتبار الاجتماعي الذي يحتله المعلم بحكم مهنته التعليمية بين الأفراد مجتمع كما يراه و يقدره هو نفسه وكذا رؤية المجتمع له من احترام أو احتقار.

الإجرائي:

هو التصور الذي يضعه المعلم أو تلميذ أو المجتمع على موقع احد الأهداف من الناحية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية مقارنة مع أفراد المجتمع الأخريين ، وهي درجة الاحترام والتقدير التي يستمتع بها الفرد من خلال علاقاته مع الآخرين.

المكانة الاجتماعية:

إن الحديث عن المكانة الاجتماعية عند البنيويين الوظيفيين يدفعنا للعودة إلى أدبيات رواد هذا الاتجاه دور كايم ، بارسوتروفيبر (فانطلاقا من ما سبق ذكره حول مكونات الواقع عند أصحاب هذا الاتجاه يتبين لنا أن المكانة عند هم تحددها مكونات الواقع المعيشي) سياسي ، ثقافي ، اقتصادي ، اجتماعي ، هذه مكونات تتفاوت قوتها في تحديد المكانة ، حيث يذهب ماكس فيبر إلى أن الخلفية العائلية والأصل العرقي والمهنة والتعليم كلها تلعب دورا مهما في تحديد مكانة الفرد داخل جماعة والمجتمع عكس

[1] – غيث محمد ، قاموس علم الاجتماع ، هيئة مصرية للكتابة ، قاهرة ، 1979 ، ص472.

الثروة التي تعتبر محددا رئيسيا لمكانة الفرد داخل جماعته ، وعلى حد تعبير بارسونز فالمكانة تحدد من خلال اشتراك فاعل في شبكة العلاقات المنمطة والمتفاعلة هذه المشاركة لها جانبين فمن ناحية هناك جانب المركز الذي يتعلق بحيث يوضح التفاعل في النسق الاجتماعي بالنظر إلى الفاعلين الأخريين، والذي يسمى بالمكانة أعلى مكانة الفاعل في علاقته بالأخريين منظورا إليه من خلال أهميتها لوظيفية بالنسبة للنسق الاجتماعي و هو ما يسمى بالدور[1].

المعلم: هو الكفيل بإعداد الأجيال المتصاعدة وتنشئة الأطفال لتحقيق أهداف المجتمع الذي يعدون للمشاركة فيه فهو أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية إذ يقع العبئى عليه في تربية النشئى وتهيئتهم للحياة المستقبلية[2].

كما يعتبر المعلم همزة وصل بين التلاميذ من وجهة المعرفة والمعرفة من وجهة أخرى ، إذ عبره تتم العملية التعليمية وهو الذي يستطيع ترجمة المعرفة ونقلها إلى التلاميذ بأحسن الطرق[3].

إن المعلم أساس تكوين الأفراد في المهن الأخر[4].

[1]– علي ليلة ، النظرية الاجتماعية ألمعاصرة دراسة لعلاقة الإنسان بالمجتمع ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 1، 1981 ، ص ص 603 – 604 .

[2]– فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في مناهج وطرق التدريس ، دار وفاء ، اسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 2003 ، ص105.

[3]– توماس جورج ، علم النفس التربوي ، مؤسسة الجامعية ، عالم كتب ، ط 2 ، 1989 ، قاهرة ، ص29.

[4]– محمد منير موسى ، اصول التربية ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1994 ، ص19.

2-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيكون هات درس مشكلة تعليمية أثارت انتباه كثير من الباحثين والأولياء والمعلمين.

تتجلى أهميتها في أنها تتعرف على مكانة المعلم في المجتمع وما يمثله مند عامة أساسية ورئيسية في نظام التربوي ونهوضه بالمجتمع وتقدمه .

إضافة دراسة إلى الدارسات المتعلقة بموضوع المعلمين والواقع والمكانة التي يحتلها في البناء الاجتماعي.

في أنها تمهد لدراسات مستقبلية حولا لتفاعلا لمجتمع يالمتضمن في خلفيته نمط التكامل الوظيفي.

3- أهداف الدراسة :

- التحضير لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي.

- تلعب المكانة الاجتماعية للمعلم دورا مهما في تحسين مستوى الأداء الوظيفي.

- معرفة حقيقة العلاقة التفاعلية القائمة بين المعلم والمجتمع وأشكالا لتمثل بينهما باختلاف طبيعة المكانة الاجتماعية للمعلم.

- اكتساب المزيد من المعارف العلمية والتجار بالمنهجية وتحصيل القدرة على إعداد البحوث بدقة وموضوعية .

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عمل المرأة بين الحاجة المادية واثبات المكانة الاجتماعية

من إعداد الطالبتين * : عقيلة بلكرم .

*** نخلة فرعة.**

الموسم الدراسي 2013/ 2012 :

ماستر تخصص : علم الاجتماع التربوي.

جامعة : قاصيدي مرباح – ورقلة.

نوع الدراسة :

أجريت هذه الدراسة الميدانية بجامعة قاصيدي مرباح بورقلة تكونت عينة البحث من 28أستاذة جامعية بطريقة عشوائية مقصودة تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقنية الاستبيان.

كانت إشكالية البحث المدروسة :

لما للمرأة من دوافع تؤدي لتحفيزها ودفعها للعمل، أما دتها بأهمية العمل في الحياة إنسان أو تعودها بإفراغ تقضيه في العمل أو طموحه اللحصول على مركز اجتماعي وتتمتع بسلطة لفرض رأيها واحترامه التعزيز مكانتها ومن هذا الطرح تساؤل

– هل تعمل المرأة بدافع حاجة المادية أم من اجل إثبات مكانتها ؟

- هل تعمل المرأة من اجل توفير حاجياتها المادية ؟

- هل تعمل المرأة من اجل إثبات مكانتها الاجتماعية ؟

فرضيات: تعمل المرأة بين دافعي الحاجة المادية واثبات المكانة الاجتماعية .

نتائج العامة:

- اغلب النساء دفعتهن الظروف الاقتصادية في ترك وظيفتهن أساسية تربية أبناء ورعاية الأسرة و الزوج .

- تحقيق الذات واثبات المكانة من بين الأسباب خروج المرأة .

- حاجة المرأة إلى مركز في المجتمع يعبر عن وجودها وطموحها وقيمتها في حياة .

- تحقيق مكانة في مجتمع من أو لى أسباب الدافعة للعمل رغم توفر المال من مصدر أخر في رأي بعض المبحوثات.

- بعض المبحوث اشرنا أن طبيعة المهنة إذا كانت راقية في المجتمع تسعى لكسب مكانة راقية وإعلاء شانه وعلو مكانة أسرتها ووالديها.

- المرأة تعمل من اجل توفير المال ومكانتها اجتماعية معا.

الدراسة الثانية:

قامت بها الطالبة : بشيري أمال كانت بعنوان الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمعلم وأثره على أداءه المهني.

الموسم الدراسي : 2007 – 2008 ، علم الاجتماع التربوي . جامعة : زيان عاشور بالجلفة .

أجريت هذه الدراسة الميدانية لمعلمي المقاطعة الثانية بمدينة الجلفة حيث تكونت عينة البحث على 50منها 18 ذكر و 32 انثى.

بطريقة عشوائية حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقنية الاستبيان .

كانت إشكالية البحث :

كيف تؤثر الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمعلم على أداء المهني والتربوي ؟

والفرضيات كانت :

1- الوضعية الاجتماعية غير لائقة بالمعلم تؤثر سلبا على أدائه المهني

2- الوضعية الاقتصادية غير المريحة للمعلم تعيقه على أداء مهامه بالشكل اللازم والمرغوب.

النتائج العامة:

من خلال استفراغ البيانات خاصة بأسئلة الاستبيان أن هناك عوامل مشجعة على النجاح في مهنة التعليم والمتمثلة في المستوى العلمي المقبول واغلبهم اختاروا هذه المهنة عن رغبة ، في حين أن هناك عوامل معرقلة للنجاح والمتمثلة في العوامل الاقتصادية فالراتب الذي يتقاضاها المعلم ونال نجاح مهني في التعليم متوسط ومحدد جدا ولا يكفي لسد حاجيات المعلمين الذين اغلبهم يعيلون عائلات يتصل عدد أفرادها إلى سبعة ، رغم

الزيادات الأخيرة التي مست أجور معلمين إلا أنها تبقى غير كافية لزيادة الأسعار وتدني القدرة الشرائية للمعلم ينف المعلمون لا يستفيدون لا من سكنات خاصة ولا علاج مجاني ولا من غيرها من الحوافز الأخرى وهو أمر ساهم في تراجع الأداء المهني والتربوي للمعلم .

الاقتراحات والتوصيات:

1- رفع مكانة المعلم الاجتماعية والاقتصادية مع إبراز الدور الهام الذي يقوم عليه في تنشئة الأجيال.

2-ضرورة العمل على تحسين الوضع المادي للمعلم حتى تصبح مهنة تعليم محبوبة لدى ممتهنيها، وليس مفر من البطالة، حتى يساعد ذلك على استقرارهم وبالتالي عملهم على تحسين وترقية أدائهم التربوي .

3-ضرورة العمل على توعية الأسرة بدورها الفعال في مجال التربوي مع تقدير دور الذي يقوم به المعلم .

4- ضرورة التفاعل بين المعلم و أولياء التلاميذ من خلال تعامل فيما بينهم .

5-العمل على إعادة تفاعل واعتبار إلى مهنة التعليم و المعلم، مع مساهمة وسائل الإعلام في تحسين مكانة الاجتماعية للمعلمين .

الدراسة الثالثة:

واقع المكانة الاجتماعية للمعلم (دولة الكويت) .

حيث كانت مشكلة البحث : ما مدى تمتع المعلم بالتقدير والاحترام في الوسط الرسمي ؟ وذلك من خلال مجموع الأسئلة .

1- ما الاحترام الذي يجده المعلم من قبل المدرسة ؟

2- ما الاحترام الذي يجده المعلم من قبل المجتمع ؟

3- ما الاحترام الذي يجده المعلم من قبل الأولياء ؟

4- ما الاحترام الذي يجده المعلم من قبل المتعلمين ؟

أهم النتائج والتوصيات الدراسة:

1-حرص إدارة على اخذ رأي المعلم في الأمور التربوية .

2-يرى المعلم الكويتي أن الإدارة مدرسة تطبقا للوائح وقوانين دون مراعاة ظروف العمل للمعلم.

3- يشعر المعلم باحترام اكبر من طرف المتعلم ين خارج المدرسة أكثر من داخلها

4- يشعر المعلم أن الأولياء الأمور لايميلون إلى احترام وجهة نظره في أبنائهم .

5-لايرى المعلم أن هناك تقديرلمهنة التعليم من طرف موظفيا لدوائر الحكومية .

6- لايرى معلم أن الوزارة تقدم له حوافز مادية تشجيعا له على أدائه وعمله .

7- يرى المعلم أن المجتمع لايحترم مهنته أي التعليم كسائر أصحاب المهن الأخرى .

8- يشعر المعلم بالصور عامة بعدم تجشيع التوجيه الفني له على أدائه وعمله .

المقاربة النظرية:

لقد اخترنا في هذه الدراسة الواقع الاجتماعي وأثره على المكانة الاجتماعية للمعلم نظرية البنائية الوظيفية لان النظم الاجتماعية مثلا لكائنات الحية لها استمرار وتكيف مع البيئة كما أن بين أجزائها نمطا من الاتصال المتبادل كأنساق طبيعية تتكون من سلاسل مترابطة من العمليات ويقوم المنظور على تفسير الوظيفي وتحليلا لعمليات.

وينظر أصحاب اتجاه الوظيفي على رأسه تالكوت بارسونز إلى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا مترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزائه أو مكون من مكوناته وظيفية إحدى مكوناته ينجر عنه تغير باقي أجزاء النسق ومنه إذا تغيرت المكانة التي يشغلها المعلم في المجتمع تغير المركز أو الدور أو الوظيفة.

كما يرى أيميل دوركايم للواقع الاجتماعي أن نظريته تبحث في الواقع الاجتماعي بكل مكوناته أي أنها نظرية استقرار وتوازن اجتماعي ومنه نستخلص أنا لأنساق هي التي تشكل الواقع الاجتماعي ونقصد بهذا النظام الاقتصادي والاجتماعي ، وأي خلل يحدث في وظيفة الأنساق الفرعية يؤثر على النسق الكلي .

فأتباع المدرسة الوظيفية يرونا باعتبار الأدوار الاجتماعية اجزاءًا ثابتة وغير متغيرة نسبيا من ثقافة المجتمع[1] .

[1]- انتوني غدنز ، علم الاجتماع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط 1، 2005 ، ص 89.

الفصل الأول

ماهية المكانة الإجتماعية

تمهيد :

إن المكانة الاجتماعية قاعدة أساسية في شبكة الاتصال وعلائق الناس وتكافلهم في المجتمع ، وإذا تمت لها على أساس مواقع الاجتماعية مرتبطة بالقاعدة نظام تقسيم العمل الاجتماعي كل حسب واجباته .

1-تعريف المكانة الاجتماعية:

هي مفردة الثانية من الثنائية الاقترانية ، إذا يميز علماء الاجتماع بين المكانة الاجتماعية في المجتمع أو العمل أو النشاط الملائم لكفاءات المر وفي هذا التحديد يتضمن علائق الفرد مع موقعه الاجتماعي ذات المعنى الرفيع أو السامي أومن له سلطة عليا، بمعنى آخر علاقة موقعية غير متكافئة في المسؤوليات والحقوق والواجبات[1].

وهي بهذا المعنى تعني النجاح وإحراز السمعة والشرف الذي يدعيه الفر دفي المجتمع الذي يستند إليه قاعدة الواجبات التي يقدمها للمجتمع كما تعرف المكانة الاجتماعية بأنها درجة التي يحتلها الفرد في سلم التقييم الاجتماعي وهذه الدرجة تعتمد على منزلة الاجتماعية التي يتمتع بها ولا يمكن تشخيص طبقة الفرد دون معرفة مركز هوان معرفة ذلك المركز لا تكون عملية ما لم تعرف شيئا عن منزلته وقوته الاجتماعية [2]

2-المكانة الاجتماعية للمعلم وعلاقته بالدور:

يقترن استعمال مصطلح الدور مع مصطلح المكانة الاجتماعية فقد ذكر رالف لنتون أن المكانة حيال وضع في نمط معين مؤلف من سلوك متبادل بين أفراد أو الجماعات

[1]– معن خليل العمر ، ثنائيات علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2001 ، ص275.

[2]– عبد الله جمعة الكبيسي وآخرون ، المكانة الاجتماعية للمعلم في قطر ، دراسة وصفية نقدية تحليلية مقارنة ، كلية التربية ، جامعة ، جامعة قطر ، ص25 .

من الأفراد، والمكانة هي وضع كشيء مميز عن الأفراد والشاغلين لها هي ببساطة مجموعة من الحقوق والواجبات والدور يمثل الجانب الدينامكي من المكانة .

أما تالكوت بارسونز فيقول : " إن لهذه المشاركة بين دور والمكانة وجهان أساسيان هما :

1- مسالة الوضع وهذا يعني المكان الذي يوضع فيه إنسان معين بالنسبة للآخر ينفي النسق الاجتماعي معين، وهذا ما نسميه بالمكانة الاجتماعية .

2- المسالة العملية : أي ماذا يفعل إنسان في علاقته مع الأخريين ضمن الأهمية الوظيفية للنسق الاجتماعي وهذا ما نسميه بالدور" .

وتعتمد المكانة للفرد على كيفية استجابة الآخرين له،أي الطريقة التي يردون بها عليه والاحترام الذي يحملونه له ، وأما الدور فيشمل الأسلوب الذي يسلكه للحصول على استجابة : الأخريين ، وتحدد مكانة عادة من عدة عوامل :

الحالة العملية ، الانتماء العائلي ، الديني ، الوضع الاقتصادي ، الدور الذي يقوم به والدور والمكانة الاجتماعية وجهان لشيء واحد من الناحيتين العملية والعلمية، فالدور الذي يلعبه شخص يساعد فيمنحه مكانة معينة، كما أن المكانة الاجتماعية للمعلم قد تساعده في شغل ادوار معينة ، وتختلف هذه العلاقة من مجتمع لأخر وان تساوت الدرجة العلمية فمثلا المعلم العربي في إسرائيل ليس كمعلم في أراض الفلسطينية ، إذ ترتبها المكانة الاجتماعية ارتباطا حيويا بالطبقة وكذلك باختلاف النفوذ وعدم المساواة.

3- المفاهيم الاساسية المفسرة للواقع والمكانة :

تستند مختلف النظريات المعنية بدراسة المكانة في علاقتها بالواقع الاجتماعي فالبنائية الوظيفية ارتكزت على تناولها للواقع والمكانة على أربع ركائن ومفاهيم رئيسية تمثل العمود الفقري لهذه النظرية وهي :

1-المجتمع

والذي يكون حسب منظور الدور الاكاديمي من النظم الاجتماعية هذه الآخرة ليست إلا مجموعة من قواعد ضبط السلوك لتحقيق هدف المؤسسة الاجتماعية إضافة إلى الهيئات الرسمية وغير الرسمية والرغبات الجماعية التي تتحول إلى مؤسسات تنظم الأفراد[1] ،اما منظور البارسونزي فالمجتمع يتكون من مجموعة من الانساق الفرعية والتي تشكل من مجموع افعال الافراد المنظمة .

2-التوازن

حيث ينظر اصحاب هذا الاتجاه الى التوازن الاجتماعي على انه الهدف في حد ذاته ويساعد المجتمع على اداء وظائفه وبقائه واستمراره ، ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء الاجتماعي والتكامل بين الوظائف الاساسية ، تحيطها برباط من قيم وافكار المجتمع لأفراده وجماعاته[2] .

1- احمد ابو زيد ، البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع ، جزء 1 ، المفهومات ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة مصر ، 1965 ، ص22 .

2- احمد ابو زيد ،نفس المرجع ،ص 55.

3-البناء الاجتماعي

ويقصد به مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتناسق من خلال الادوار الاجتماعية ، فثمة مجموعة اجزاء مرتبة ومنسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي ما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها البناء الاجتماعي [1] .

4-الوظيفة الاجتماعية

يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم المحورية في البنائية الوظيفية ويقصد بها كل ما يقوم به الفرد او الجماعة او المؤسسة في اطار مجتمع او جماعة او نظام او على حد تعبير روبرت ميرتون تلك النشاطات المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي يحتلها الفرد في البناء الاجتماعي [2] .

1- عبد الباسط عبد المعطي وعادل مختار الهواري ، في النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، ب ط ، 1986 ، ص113.

2- عبد الباسط عبد المعطي وعادل مختار الهواري ، نفس المرجع ، ص117 .

انواع المكانات الاجتماعية:

1-المكانات المفروضة (المنسوبة):

وهي المكانات التي يرثها الفرد عن والديه او اسرته بيولوجيا او ماديا او معنويا او التي تفرضها عليه النظم الاجتماعية وبعبارة اخرى هي مكانات غير ارادية اي لا دخل للفرد في اليات تحصيلها ، والمكانات المفروضة ذات الانتشار العالمي هي المكانات القائمة على اساس عمر الفرد (الطفولة ، الشباب ،الشيخوخة) ، وعلى اساس جنسه (ذكر ، انثى)، وعلى اساس حالته المدنية (اعزب ، او متزوج بأولاد او بدونهم) ، اما المكانات المفروضة والمنتشرة في عدد كبير من المجتمعات والمكانات المترتبة عن الانتماء الى طبقة اجتماعية معينة ، والمكانات المترتبة عن الانتماء الديني او السياسي او المكانات المترتبة عن توارث الثروة [1] .

2- المكانات المكتسبة (المحصلة):

وهي تلك المكانات التي يحتلها الفرد في النظام الاجتماعي نتيجة مجهوداته وادائه الجيد للادوار المرتبطة بهذه المكانة ، ومن المكانات المحصلة الكثيرة الانتشار عالميا تلك القائمة على اساس المهارات الشخصية ومكانة القيادات السياسية ، اضافة الى مكانة الفرد المتزوج ، ومكانة الفرد في حالة انجاب الاطفال ، ومن المكانات التي توجد عند

1- عاطف وصفي ، الأنثروبولوجيا الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ب س ، ص 152.

الكثير من المجتمعات المكانات المترتبة عن الالتحاق بالجمعيات وهيئات معينة ، ويمكن القول ايضا انها تلك المكانات التي يتحصل عليها الفرد بمختلف وسائل العمل ، المسابقات نتيجة تفوقه الاقتصادي ، السياسي او الثقافي ، ومن هذا المنظور فان تعريف المكانة يقودنا الى مسالة الحراك الاجتماعي[1] .

3- محددات المكانة الإجتماعية :

بالرجوع الى ادبيات التي تناولت المكانة الاجتماعية يتضح ان البعض منها وضع محددات للمكانة والتي من خلالها نضيف هذه المهنة او تلك او هذا الشخص او ذاك في هذه المكانة ، وهذه المحددات توفرها في ما يلي :

الدخل:

فبظر الى واقع الافراد والمجتمع بصفة عامة يتضح ان التوجه السائد في الاوساط الاجتماعية هو التوجه يولي للمادة (المال) اهمية كبيرة ويقيس الافراد بما يمتلكونه من مال.

السمعة والتقدير:

تعتبر السمعة والتقدير التي تتمتع بها مهنة من المهن او فرد مؤشرا مهما في تحديد المكانة التي يتبؤها من البناء الاجتماعي فمثلا الرياضي المشهور او ممثل معروف على

1- Andvé Akouhe et pierre Ahsart op . cit .p504.

الرغم من مستواه الدراسي الضعيف وشبكة العلاقات المحدودة الا انه يحضى بمكانة عالية في المجتمع .

السيطرة على الافراد:

تعتبر السيطرة والتحكم في الافراد من المحددات المهمة التي تعطي لهذا الفرد او ذاك مكانة خاصة في المجتمع فالشرطي او الدركي او القاضي ، وغيرها من المهن التي تمنح لصاحبها امكانية السيطرة على الافراد ، يحظون بمهابة ومكانة اجتماعية عالية اكثر من المعلم مثلا .

التاثير في حياة الافراد:

ان المتفحص لمكانة المهن واصحابها في المجتمعات يخلص الى نتيجة رئيسية ، وهي ان المكانة التي تحتلها هذه المهنة او تلك ترتبط الى حد كبير بما يقدمه للمجتمع من خدمات خاصة الاتية منها : (مهنة الطب ، المحاماة ، .....الخ) .[1]

1- عاطف وصفي ، الانتربولوجيا الاجتماعية ، دار البهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ب س ، ص158.

خلاصة:

اخيرا قد اثر المجتمع النائري بكل التغيرات التي مست كافة النظم الاجتماعية ما اثر بدوره على مكانة الاجتماعية واثر ايضا على مكانة لدى افراد المجتمع اذا فل مكانة الاجتماعية تتأثر بالمحيط اجتماعي والثقافي والاقتصادي اكما انها متوافقة مع النظم والمعايير والقيم الاجتماعية التي حددت تاريخيا .

الفصل الثاني
ماهية المعلم

تمهيد:

المعلم هو العنصر الأساسي في مدخلان العملية التربوية فموقعه في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث انه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال ويعتبر القلب النابض في حياة الأمة .

1- تعريف المعلم:

تتعدد مفاهيم المعلم وتختلف تسمياته ، فقد أطلق عليه أحيانا : المربي وأخرى المدرس إلا انه ليس هناك خلاف على أن المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية وعليه يتوقف نجاحه او بلوغ غايتها.

ومن جملة التعاريف المحددة لمفهوم المعلم مايلي :

المعلم: إن المعلم هو الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية ،فهو من جهة القيم على تراثه الثقافي ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه.

المدرس: وهو الكفيل بإعداد الأجيال المتصاعدة ،وتنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مدرسية تحقق أهداف المجتمع الذي يعدون للمشاركة فيه ،فهو أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية ، إذ يقع عليه العبء الأكبر في التربية الشيء وتهيئته للحياة المستقبلية[1]، وهو القائم على التنظيم والمشرف على الخبرة المربية ، كما أن له الدور الأساسي في نقل المعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديلا لسلوك وتحسينه ، فهو يربي الشخصية الإنسانية[2] ، كما انه الفرد المكلف بإعداد التلاميذ في المدارس .

أن المعلم يشتغل حيزا مهما في عملية التنشئة المدرسية.

[1]- فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في بناء المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، مصر، 2003 ، ص105.

[2]- محمد عبد الباقي احمد ، المعلم ووسائل التعليمية ، المكتب الجامعي ، الاسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2003 ، ص15 .

فمهنة التعليم من أفضل المهن الإنتاجية حيث أنها تخلق القوى البشرية الناضجة والضرورية واللازمة لبناء المجتمع وتطوره[1].

2- صفات و خصائص المعلم :

لما للمعلم من ركيزة في الرسالة التربوية والاهم في نجاحها ، ضمنها الكتاب المدرسي جيد العبارة ، رفيع الأسلوب ، واقي التفكير من قواعد وأسس فانه لن يحقق الهدف فالقائد التربوي الذي يتصدر العملية لتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقومون بتعليمهم[2].

وقد تحدث ايريلبولياس،وجيميسيونغ عن صفات وخصائص يتصف بها المعلم.

- المعلم مرشد فهو مرشد في رحلة المعرفة ، يعتمد على تجارية وخبرته لأنه يعرف الطريق والمسافرين فيهتم اهتماما بليغا بتعليمهم .
- المعلم مرب: يعلم وفقا للمفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطالب على التعلم.
- المعلم مجدد وهو جسر لعبور الأجيال.
- المعلم قدوة ومثل ، في المواقف ، في الكلام ،في العادات ، اللباس.
- المعلم باحث يطلب المزيد من المعرفة .
- المعلم ناضج أمين وصديق حميم ومبدع وحافز على الإبداع.
- المعلم خبير وإنسان يعرف ، ويعرف انه يعرف أن عليه أن يكون واسع المعرفة.

[1]- محمد عبد الباقي احمد ، المهم ووسائل التعليمية ، مرجع سابق ، ص14.

[2]- عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة النشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص13.

- المعلم رجل متنقل ، قصاص ، ممثل، مناظر ، باني مجتمع.
- المعلم يواجه الحقيقة طالب علم والمعرفة ،مقوم ،مخلص ،المعلم إنسان وبناء على ذلك نستطيع القول أن المعلم يجب أن يكون بمثابة المجد الحازم للطفل والمرشد مادي الذي يوجه لما فيه إنتاج والخلق والسلوك الاجتماعي الصحيح الأخ الأكبر الذي يهنئ لإخوانه الصغار الجو المناسب الذي يميلون إليه وأن يعيش معهم وأن يظهر أمامهم على طبيعته من غير تكلف أو كبرياء[1].

3- المعلم وعلاقته مع البيئة المدرسية :

3-1- علاقة المجتمع بالمدرسة:

تعتبر المدرسة اليوم ركنا أساسيا من أركان الحياة الاجتماعية في كل مجتمع حيث يمر فيها الأفراد جميعا بشكل إلزامي في مجتمعنا، وتأخذ قسطا في فعاليتهم وحياتهم وتؤثر في تكوين صداقتهم ومحيطهم الاجتماعي ،فالمدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته ، فمهمتها تربية أبنائهم وتنشئتهم وصبغهم بصبغة مستظلة ومسترشدة بالفلسفة والنظم .

وهكذا تصبح المدرسة تلك المؤسسة التي أنشاها المجتمع ،لتكون قيمة حضارية والحضارة الإنسانية والثقافية الخاصة به لتولى النشئ الطالع وتكيفه مع الحياة من حوله[2].

[1]- عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، نفس المرجع ، ص14 ،15.

[2]- محمد احمد كريمو آخرون ، مهنة التعليم وادوار المعلم فيها ، مرجع سابق ، ديوان مطبوعات الجامعية ، ص94 – 95 .

من هنا وكما أسلفنا سابقا أن المعلم هو الركيزة الأساسية في المدرسة لذا فان لهذا الأخر علاقة وطيدة مع مجتمعه وذلك ليسهل لهفهم المجتمع ، فالمجتمع الذي يعيش فيه بصورة خاصة وذلك ليحيط علما بمشاكل واتجاهات وإمكانيات المجتمع كما انه ليس في وسع المعلم أن يتبين حاجات الأولاد إلا إذا أحاط علما بحاجات المجتمع الذي يعيش فيه فحاجات المجتمع وثيقة الصلة بحاجات الأولاد .

فمعرفة المعلم لأحوال الجماعة التي يخدمها ضرورية لأنها تضاعف فهمه لتلاميذ هو تطلعه على المشاكل والفرص والإمكانيات المحلية وتعينه على النهوض بواجبه نحوه ملذا ينبغي على المعلم أن يتفهم مشاكل وعقائد والعادات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تنشا فيها التلاميذ[1].

لكن إذا كان المجتمع كلف المدرسة والمعلم بترجمة فلسفته وتراث هو نقلها إلى أبنائه فانه عليه أن يساعدهما على القيام بذلك ولا يعرقله او فهو يؤثر على المعلم سلبا ويعيقه على أداء دوره و مهنته لأنه يشعر - المعلم- بان المجتمع لا يعترف بالمجهودات التي يبذلها والتضحيات التي يقدمها .

[1]– بوطابة ، الظروف المهنية للمعلم وعلاقتها بسوء معاملة للتلميذ ، مذكرة لنيل الشهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة الجزائر ، سنة 2004 – 2005 ، ص13.

3-2- علاقة المعلم بالمدرسة :

إن المدرسة ف منظور المعلم ليست محيطا تعليميا فحسب بلهيبيئة اجتماعية تلبي حاجاته إلى الإلهام والتواصل كما تساهم في تعديل سلوكه واتجاهاته و ميوله ونظرته لنفسه .

فالمعلم يقوم بدور قيادي في المدرسة وخارجها ، ففي داخلها هو مطالب بقيادة تلاميذه نحو الأهداف المنشودة للتعليم والسلوك وعليه ، أي المعلم أن يتبع وسائل قيادية متنوعة تؤلف في جملتها أسلوبا قياديا صالحا لتحقيق الأهداف فهو يحفز تلاميذه على التفكير والتعلم بأنفسهم خلال نشاطهم الايجابي ،ووظيفة المعلم هنا كقائد هي أن يعاون التلاميذ على أن يواجهوا مشكلاتهم والتوصل إلى إصدار القرارات ، وأي مشكلة تقع في دائرة المسؤوليات الموكلة إليه بواسطة إدارة المدرسة فمسؤوليات المعلم تشتمل على وظائف متعددة ولذلك المعلم مسؤولون مهنيا على أكثر من نشاط .

والمعلم هو الذي يمثل المدرسة التي تقدم خدمة معينة عن طريقه وهو لا يتصل مسؤولية كلما يحدث في حجرة المدرسة كما انه لا يسمح لتلاميذ بتحمل كامل المسؤولية ،فوظيفة المعلم هي العمل بطريقة مهنية في النطاق دوره ، فيجب أن يوجه اهتمامه إلى اتجاهات التلاميذ أثناء أدائه لعمله فهو الذي ينظم الفصل ويوجه التلاميذ سواءا من ناحية التعليمية أو التربوية[1].

[1]- فاروق بوهي محمد غازي بيومي ، دراسات في اعداد المعلم ، دار المعرفة الجامعية ، ص95.

هذا ونلاحظ أن نظرة التلاميذ إلى المعلم قد تتغير في الماضي القريب كان التلاميذ ينظرون إلى المعلم نظرة احترام وتقدير وتبجيل، لكن هذه النظرة بدأت تتزعزع اليوم وهذا كلهم تأتي من نظرة المجتمع للمعلم ومهنة التعليم .

3-3- علاقة المعلم برؤسائه:

مدير المدرسة هو الرئيس المباشر، والموجه الفني لأسرة المدرسة وهو المسؤول الأول الذي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية العامة ويسهر على تطبيق والسير الحسن للمؤسسة،حيث أن المدير هو الموجه الدائم الفني المقيم ، وهو المرجع بالنسبة للمعلمين يلجؤون إليه كلما اعترضتهم أمور يحتاجون إلى التعاون فيها لحلها[1].

وعليه فان العلاقة المهنية بين المعلم والمدير ينبغي أن تكون علاقة متينة أساسها الاحترام والثقة والتفاهم ،بهدف تنسيق العمل التربوي وتنظيمه وفي هذا الجانب يرى فاخرعاقل أ الشرط الأساسي في العلاقة بين المعلم والمدير يكمن في الدور الفعال الذي يقوم به المعلم ليقربه من المدير بإضافة إلى الصراحة بينهما .

3-4- علاقة المعلم مع زملائه :

لقد اكتشف فاخر عاقل من خلال أبحاثه التربوية المتواصلة وجود علاقة هامة في محيط المدرسي،علاقة المعلمين ببعضهم البعض ، وهذه العلاقة المعلم من نموه المهني[2].

[1]- رابح تركي ، اصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 1990 ، ص494.

[2]- عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، مرجع سابق ، ص 17 .

في نجاح العمل المدرسي أو فشله بناء على التعاون الموجود بين أعضاء المدرسين فلاحظ في المدرسة الأولى وجود روح التعاون المستمر والمتمثل في تبادل الكتب والمجلات ومناقشة مشاكل التلاميذ معا في الهيئة التدريسية ، اقتراح الحلول الناجعة لكل موقف ولكل حالة ، في حين أن في المدرسة الثانية تطغى عليها العلاقة العداء واللامبالاة وسوء الظن والشك ، فمن البديهي أن تغمر المحبة والاحترام في المدرسة الأولى ، وعكس ذلك في المدرسة الثانية ، ومن البديهي أن ينعكس ذلك على العمل المدرسي .

وما يمكن استخلاصه من هذا أن العملية التربوية عملية تعاونية ، فالمعلمون يجب أن يكونوا قادرين على التعاون بينهم لان هذا التعاون عاملاً ساسي في إيجاد علاقات بينهم ،وهذه العلاقات من شانها أن تساعدهم على تكيفهم وتطورهم المهني تمكنهم من أداء عملهم في جو مدرسي مريح ،ويرى فاخرعاقل أن نجاح المدرسة الحديثة يتوقف بنسبة كبيرة على رغبة معلميه او قدراتهم على العمل المشترك[1].

3-5- علاقة المعلم بالمشرف الفني (المفتش):

يرى احد الباحثين أن الوظيفة الأساسية للمشرف الفني أو التربوي) المفتش(هيتنمية مهارات المعلمين ، وقد راتهم ومساعدتهم على التغلب على ما يعترضهم من عقبات

[1]- فريد برطابة : المرجع نفسه ، ص71 .

ومشكلات وإتاحة فرص النمو المهني أمامهم ، وحسن توجيههم وإرشادهم لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة .

فهو يرى انه على المعلم أن يدرك بان التوجيه الفني يقصد بها مساعدته على تحقيق رسالته كاملة لا لتسجيل هفوات وأخطاء ، وإنما هي لترعى الجانب النفسي والوجداني للمعلم ، باعتبار أن المفتش عامل أساسي في تكوين نظرة المعلم لنفسه ولهذا العامل دور فعال في التكيف المهني للمعلم[1].

فالعلاقة بين المعلم والمفتش يجب أن يسودها الاحترام المتبادل ،فعلى المعلم أن يعتبر عمل المفتش هو مساعدة لهو ليس مراقبة فقط ، وعلى المفتش أيضا أن لا ينسى بان المعلم إنسان قبل كل شيء ، فيكون بذلك متفهم لأي تقصير قد يصدر منه فاكتفاء المفتش بمهمة المراقبة وحدها من شانها التأثير سلبا على أداء المعلم بصفة عامة .

3-6- علاقة المعلم بالتلميذ :

إن العلاقة بين المعلم والتلاميذ تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء شخصيتهم وهي المفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي وفشله ،فالتلميذ مرآة تعكس حالة المعلم المزاجية ،فان اظهر المعلم روح المرح والتفتح على الحياة ،انعكس ذلك على تلاميذه إما إذا اظهر الاكتئاب والضيق فانه لا يجد من تلاميذ إلا ما واجههم به[2].

[1]- رابح تركي ، نفس المرجع ، ص448

[2]- غالب مصطفى، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر ، السنة 1982 ، ص103.

وترى مجموعة من الباحثين أن التطور العلاقات بين المعلم والتلاميذ تفرض على المعلمين ممارسة وأتباع معاملة مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة والفائدة من هذه العلاقات هو معرفة التلميذ ومساعدته على اكتساب العلم وحل مشاكله وذلك ليخلق مواقف تساعده في تطور شامل للتلاميذ له دور في التطور المعرفي لديه[1].

وما يمكن استخلاصه في هذا المجال هو أن المعلم كمصلح اجتماعي يدعوه واجبه للعمل على نشر العلم والمعرفة ومحاربة الجهل والأمية وكل المظاهر والسلوكات السلبية التي يبصرها في المحيط الذي يوجد فيه ،لكن لا يمكن أن ننتظر شيئا من المعلم الذي لا يمكنه أن يظهر روح المرح والتفتح للحياة لان المشاكل الاجتماعية تفقده ذلك ففي الكثير من الأحيان يكون هناك تقصير من المعلم في أداء مهامه ويكو نذلك راجع إلى ظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يعيشها.

4_ الدور الحضاري للمعلم :

إن فلسفة التعليم ينبغي أن لا تقف فقط على حدا لأدوار الأكاديمية والاجتماعية للمعلم بل ينبغي ان ترسخ بقوة أهمية الأدوار الحضارية للمعلم .

فالدور الحضاري للمعلم يحتاج إلى ترسيخ جملة الأمور في وعي المعلم وفي جوهر الفلسفة التعليمية وهي :

[1]– فريد بوطابة ، نفس المرجع ، ص70.

- ضرورة ترسيخ المنظور الحضاري الكلي الشمولي في تكوين المعلم في فلسفته التعليم .
- ضرورة الالتزام بمصادر المعرفة المتكاملة التي تشكل جزءا من الواقع المجتمعات العربية الإسلامية والتي تتضمن الوحي والعقل والكون والتاريخ والتجربة والخبرة والفطنة والوجدان كمصادر ضرورية لفهم الحياة وبناء حضارة المتوازنة .
- الرجوع إلى أصول ومقومات الحضارة الإسلامية والثقافة الإسلامية والتراث الإسلامي وترسيخها فيأي فلسفة تعليمية آو تكوين للمعلم .
- الالتزام بقيم عالمية الإسلام وخطابة الحضاري الإنساني الذي يدعوا إلى الاجتهاد والإبداع والسلام والأمان والتسامح ، فكل هذه القيم ينبغي أن ترسخ في وعي المعلمين لكي يتأهب لهؤلاء المعلمون لأداء دور حضاري من خلال تخريج أجيال الأمة المبدعين الذي يجمعون بين القيم الأخلاقية العالية والكفاءة العلمية والمعرفية والمهارية والإبداعية والفعالية فيا لأداء والانجاز.
- ضرورة الانفتاح على التجارب والانجازات الحضارية الكبرى للحضارة الإنسانية والاستفادة القصوى من هذه المنجزات والتقنيات والخبرات .
- تكوين ثقافة الإحسان إلى الأخريين والتحاور والتعارف معهم كأساس للثقافة التعليمية التي ينبغي أن تنتشر في بلاد المسلمين ،لان هذه الثقافة هي الوحيدة

القادرة على خلق المعلم الذي يستطيع الاضطلاع بالدور الحضاري المنوط بالمعلمين الرساليين[1].

5- واجبات وحقوق المعلم في النظام التربوي

5_ 1 _ واجبات المعلم في النظام التربوي:

يمارس معلموا المدرسة الأساسية مهامهم تحت سلطة مدير المدرسة الابتدائية ويقومون بنصاب التعليم الأساسي الأسبوعي المحدد والمقرر لهم[2].

مهامه : تتمثل في تربية التلاميذ وتعليمهم وبهذه الصفة فإنهم يقومون بنشاطات بيداغوجية وتربوية .

ا/النشاطات البيداغوجية : تشمل النشاطات البيداغوجية على مايلي :

- التعليم الممنوح للتلاميذ .
- العمل المرتبط بتحضيرالدروس والتصحيح والتقييم .
- المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات .
- تاطير الخرجات التربوية للتلاميذ .
- المشاركة في المجالس الت يتعقد في المؤسسة .
- المشاركة في عمليات التكوين المختلفة .

[1]- أحلام البازحسن ، الفرحاتي السيد محمود ، الاعتماد المهني للمعلم ، دار الجامعة الجديدة ، الأزاريطة ، بط ، 2008 ، ص ص 79 – 80 .

[2]- عبد الرحمن بن سالم ، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري ، شركة دار الهدى ، ط 3، الجزائر، 2000 ، ص 165.

- بالإضافة إلى هذا يقوم المعلم في المدرسة الأساسية .
- يمنح التلاميذ تعليقا قانونا مواقيت وبرامج وتعليمات تضبطه.
- يسهر على حسن استعمال التلاميذ للكتاب المدرسي والوسائل التربوية والمعدات السمعية والبصرية .
- يتولى المعلم في أداء مهامه الإمساك المنتظم والاستعمال المحكم للوثائق التالية:
  - الكراس اليومي لتحضير الدروس.
  - التوزيع الشهري للبرنامج.
  - دفتر المناداة .
  - كراس المداولة والاختبارات.
- بإضافة إلى المهام المذكورة فان المعلم المدرسة الأساسية .
  - يتولى اختيار المواضيع المتعلقة بالفروض والاختبارات الخاصة.
  - يتولى حساب المعدل وتسجيل العلامات والملاحظات التي تحصل عليها.
  - يوافق التلاميذ عند تنقلهم خارج المدرسة بمناسبة النشاطات التربوية.
  - يشارك في اجتماعات مجالس المعلمين والالتزام بالماركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى[1].

[1]– نفس المرجع السابق ، ص 123 .

ب /النشاطات التربوية : يساهم معلموا المدرسة الأساسية بصفة فعلية في ازدهار الجماعة التربوية وإعطاء المثل بـ:

- المواظبة والانتظام في الحضور.
- القدوة في السلوك عموما.
- المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية.
- الاهتمام بكل من شانه ترقية حياة في المؤسسة.
- يكون المعلم مسؤولا عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطته المباشرة في القسم.
- يتولى مهام دراسة التلاميذ أثناء دخول والخروج في فترات استراحة ضمن لائحة نظام الداخلي.
- يمنع الدخول على المعلم فيقسمه أثناء القيام بعمله باستثناء مدير المؤسسة والموظفين المكلفين بوظيفة التفتيش والتكوين[1].

5_2_ حقوق المعلم في النظام التربوي:

يتمتع المعلم بحقوق عديدة ومتنوعة بعضها عام وبعضها خاص بالوضعية التي يكون فيها سواء كان مباشر اللعمل او منتدبا او مستودعا او كان بالخدمة الوطنية.

[1]- وزارة التربية الوطنية ، مجموعة ا لنصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية ، مكتب النشرات ، مارس، 1993 ،ص12 .

ا /الحقوق العامة:

- الحق في الراتب الشهري بعد قضاء المدة القانونية من الخدمة.
- الحق في العطلة الأسبوعية.
- الحق في العطل القانونية الرسمية.
- الحق في العطل المرضية.
- الحق في عطلة الأمومة بالنسبة للعاملة.
- الحق في العطل الاستثنائية.
- الحق في الاستيداع طبقا للقانون ساري المفعول.
- الحق في التكوين وتحسين المستوى و تحديد المعارف.
- الحق في الترقية الصفية.
- الحق في التنقيط .
- الحق في الحماية الاجتماعية(الضمان الاجتماعي و المنح العائلية) .
- الحق في الأمن أثناء الخدمة آو سبب الخدمة[1].
- الحق في التقاعد .
- الحق في الإضراب كما يحدده القانون .
- الحق النقابي وفقا للقانون .

1- عبد الرحمان بن سالم ، المرجع السابق ، ص 123.

ب /الحقوق الخاصة:

- الحق في الإدماج في إطار جديد بعد قضاء سنتين من العمل في منصب الانتداب شرط توفر التأهيل في منصب الجديد.
- الحق في إعادة إدراجه في سلكه الأصلي وفي منصب عمله الأصلي أو المنصب مماثل بعد مدة انتدابه القانونية ولو كان زائدا على المناصب المطلوبة.
- الحق في راتب مساو لراتب موظف مثبت مماثل في مستوى التأهيل و اقدمية.
- الحق الاحتفاظ بالأقدمية.
- له الحق في إدراجه بعد انتهاء مدة إحالته على الاستيداع في سلكه الأصلي.
- للمتواجد في الخدمة الوطنية الحق في الترقية بالمدة المتوسطة.
- اعتماد المدة التي قضاها في الخدمة الوطنية والترقية.
- اعتمادها كذلك في حساب التقاعد(الاقدمية العامة.
- في الرجوع إلى منصب عمله السابق إن كان مثبتا(مرسما).
- الحق التمتع بالعطل المدرسية خاصة با لتلاميذ غير انه لا يمكن للإدارة استدعائهم بحضور تربصا تكوين والمشاركة في أعمال لجان الامتحانات.
- الحق في منحة خاصة بوظيفة التعليم.
- الحق في المنحة المردود الفرد يحسب التنظيم المعمول به[1] .

1- نفس المرجع السابق ، ص 125 .

خلاصة :

أخيرا ليس هناك خلاف بين النظريات والمدارس على أن المعلم هو أكثر عناصر العملية التعليمية فعالية وتأثيرا .

إذ تعتبر مهنته من المهن الفنية الدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد للذين تتوفر فيهم إنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته ، وفن له مواهبه فضلا على أنه عملية بناء أجيال متعاقبة ، فمهمة المعلم كرجل تربية هو الساعي للإنتاج التربوي والحصول على مخرجات متكاملة أكاديميا ، عاطفيا ، سلوكيا ، معرفيا ، وكذا إجتماعيا .

الفصل الثالث

مكانة المعلم في المجتمع

تمهيد :

بما أن المكانة الإجتماعية هي الاعتبار الاجتماعي الذي يحتله المعلم بحكم مهنته التعليمية بين أفراد مجتمعه كما يراه ويقدره هو بنفسه ، وكذا رؤية المجتمع له باحتقار أو إحترام ، وهذه الرؤية قد تتغير بتغير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمعلم التي يتوقف عليها فكل هذا يؤثر على حياته اليومية ، وفي هذا الفصل سنتطرق لكل هذا .

1 – المكانة الاجتماعية للمعلم :

يقول احمد زكي على أن كل فرد من أفراد المجتمع يستطيع أن يحدد مكانته في المجتمع ، فعلاقة الفرد بمجتمعه علاقة تأثير وتأثر ، يتأثر بالعلاقات الاجتماعية وبالعادات والتقاليد التي نشا عليها ويؤثر من خلال احتلاله لمركز معين في مجتمعه أين يعمل على بدوره على اعتبار أن المركز الاجتماعي للفرد هو الوضع الذي يشغله بحكم سنه وحالتها لعائلية آو وظيفته ويبقى دور حسب ليتون : ما يلعبه الفرد نتيجة شغلها لوضع يأوي مركز معين في حياة إذا هو الجانب الديناميكي للمكانة والمركز [1].

إن المكانة التي يحتلها المعلم مكانة مقدسة الهدف منها بالدرجة الأولى مرضات الله ونشر العلم والمعرفة ، ذلك نجد المعلم محترم افي معظم الأوساط الاجتماعية خاصة المتدينة والإسلامية على اختلاف طوائفهم حيث إن عمله يعتبر إسهاما كبيرا في نشر الرسالة الدينية العلمية التي نذرت نفسها لحمايتها وتبلغها الناس[2].

فنحن نرى أن الفصل الذي يناله المعلم في مجتمعنا هو الاحترام والتقدير بحكم مهنته النبيلة فينشر العلم والمعرفة .

لكن هذه المكانة تزعزعت بفعل عدة عوامل أهمها طغيان النزعة المادية على الحياة التي تعطي الأفضلية التي تكسب صاحبها اكبر قدر من المال وهو ما جعل مهنة التعليم

---

[1]– احمد زكي بدوي ، معجم العلوم الاجتماعية ، لبنان ، بيروت ، 1982 ، ص 23 .

[2]– محمد منير مرسي ، التعليم في دول الخليج العربية ، عالم الكتاب ، ط 1 ، القاهرة ، 1989 ، ص ص 242 – 243 .

تتقهقر في السلم المهني داخل المجتمع ، لأنها لا تكسب الكثير وارتبطت في كثير من الأحيان بالحاجة وضيق الحال ، وهذا أمر من وسعه أن يشعر المعلم بإحباط واليأس ويؤثر بالتالي سلبا على أدائه التربوي والمهني.

2- وضعية المعلمين في الوقت الحالي:

إن تغير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا هو نتيجة لتأثيرات داخلية وخارجية قد أثرت في جل المجالات بما في ذلك المجال المعيشي والثقافي والأخلاقي على وجه الخصوص المجال الذي يهمنا هو المجال التربوي باعتبار أن له تأثيرات عديدة وهامة في باقي المجالات الاقتصادية و السياسية ، فإذا صلح صلحت هذه المجالات والعكس بحيث ان هي مثل العصب الحياة لأي مجتمع يريد التطور و التقدم ومن خلاله يتم الازدهار الثقافي[1].

وهذا نفسه ما يقوله عبد الحميد بن باديس * رحمه الله بهذا الشأن أن له يصلح علماؤهم ، فان العلماء بمثابة القلب إذا صَلُحَ صَلَحَ الجسد و إذا فَسُدَ فَسَدَ الجسد كله[2].

لذا علينا مراعاة المشاكل التي يعاني منها المعلم والتكفل بها ومعالجتها من الارتقاء في درجات السلم الاجتماعي وتحسين الوضعية الاجتماعية و المعيشية له.

لذا فلا بد من نظام ومنظر و فمادية ومعنوية تمكنه من القيا م بواجبه ولكي تنقذ المعلم من وضعيته المزرية ، فليس ذلك على عن جانب عاطفي أو شعور بمهمته بل إنقاذ المجتمع

[1]- مصطفى زيان ، الكفاية الإنتاجية للمدرسة ، دارالشروق ، ط 1 ، مملكة العربية السعودية ، 1994 ، ص 23 .

[2]- عبد الحميد ابن باديس (1940 – 1889) ، مصلح ومفكر جزائري .

الصغار أي أننا بإنقاذ المعلم نجعله يقف في وجه الاستسلام لفساد المجتمع وعاطفته المهمة على الأقل في المجتمع الصغار والشباب فوظيفة المعلمين اليوم في مجتمعنا تدعوا إلى القلق ،لما يعانوه من مشاكل اجتماعية واقتصادية تستدعي إعطاءه الأولوية ف يسلم الإصلاح قبل أي إصلاح ،فلا يمكن أ ن نصلح المنظومة التربوية وننسى الاهتمام بإصلاح ومعالجة مشاكل المعلمين ، الذين هم بحاجة ماسة اليوم إلى تكوين ورعاية وإعادة الاعتبار اجتماعيا وماديا وهذه في اعتقادنا هي البداية الصحيحة لعملية الإصلاح التربوي.

3 - المعلم بين الحاضر والماضي:

لا يوجد ما يمكن أن يعبر عن الظاهرة التي نحن بصدد دراستها مثل المقارنة بين حالة المعلم الاجتماعية في الحاضر والماضي .

لقد شهد التاريخ للمعلم بالرفعة والقداسة ، فكان تاج الرؤوس الذهبية ووقار لا يجاري ولا يباري في المجتمع فهو الأمين المستشار وهو الأب الحنون البار لدى الكبار والصغار وهو قاضيهم باقتدار عند النزاع والشجار وهو كالسراج ينير الدرب السالك ويروي العقول والأفكار ، هذه الحقيقة ما كان عليه المعلم في السابق وهكذا عرف في المجتمع وأوصافه لا تكاد تجمع لأحد يعرف بها غيره من الناس .

والجدير بالذكر أن هذا العرف ليست شعار عند الكبار فحسب بل حتى في عيون الصغار ان عكست الرؤية وظهرت الآثار فكان الطالب يهاب أستاذه أينما يراه و يحترمه احتراما كبيرا ليس بسبب الخوف منه بل تقدير العلم هو مهنته ومكانته في المجتمع لكن الذي

ينظر إلى مكانة المعلم ووضعه الاجتماعي اليوم في مجتمعنا يمكنه أن يلاحظ بدون صعوبة التدني والانحطاط الكبير الذي يمس مكانة المعلم .

فلقد فقد المعلم تلك المكانة التي كان يحوز عليها بين أفراد المجتمع فلا يكاد يسلم من أذى اللسان في السر والعلن ، وأصبح الكثير من الناس ينظرون إليه نظرة استهزاء والاحتقار وقد يكون هذا الأمر راجع إلى أسباب موضوعية لكن نعتقد أن السبب الرئيسي لذلك فهو طغي ان النزعة المادية على المجتمع وتراجع مكانة العلم والعلماء فيه .

فأصبح المعلم موضوع سخرية الناس وهو أمر انعكس للأسف على نظرة التلاميذ إلى معلم يهم وهي نظرة عدم احترام واستخفاف وفي أحسن الحالات نظرة إشفاق عليه وهو أمر نعتقد انه اثر وسيؤثر على أداء المعلم لوظيفته ومهنته التي هي رسالة قبل أن تكون مهنة[1].

4- المعلمون والمعلمات..... الرسالة والمكانة :

كل الخطط والبرامج التطورية ،والطرق والوسائل الحديثة والتقنيات لا تجدي نفعا ولا تسمن من جوع دون معلم كفء ، يحملهم الرسالة العظيمة بين جوانحه ، فيقدم عملا إنسانيا عظيما مختلف أي بقى شاهدا شامخا مهما تعاقبت الأجيال وتقادمت الأزمنة .

المعلم والمعلمة يحملان رسالة عظيمة وأمانه تنوء بحملها الجبال ،ولن يتمكن تحت أي ظرف من أدائها على الوجه المطلوب ما لم يتضافر المجتمع بأسره معهم إيمانا

[1]- عبد الله علي الحمادي ، هيئة المعلم بين الواقع والطموح ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان، ط 1، 2004 ، ص15 .

بالرسالة وتقديرا للدور ، وامتنانا لما يقدمانه من جهود عظيمة ،وتثمينا للتضحيات المتواصلة... وليس اقلها رضاهما بالوقوف ساعات طوال التربية الأجيال.

الناظر لحالة المعلمين ومكانتهم الاجتماعية لا يملك إلا الأسف على الحال والأسى لما ألت إليه تلك المكانة من انحدار ،فربما وصلت إلى أن يكون المعلمون والمعلمات في ادني ترتيب الاجتماعي ، وربما ظلت النظرة إليهم ممزوجة بنوع من الاستهجان واللوم على سوء ما يصنعون .

ولا تخرج تلك النظرة على ذلك الإطار المرسوم عندهم ،والمتداول في أكثر من مكان على أنهم أوفر الموظفين دخولا وإجازات واقلهم دواما وجهدا وعطاءًا مع اهتمامهم بالتسلط على الطلاب والإهمال و كثرة الغياب ... الخ.

فقد نتفق على وجود عينات من المعلمين ييئسون بقصد وبدونه لمهنة التعليم لكنهم بأي حال لا يمثلون ظاهرة يمكن تعميمها وكونها صفة لازمة لكل معلم ومعلمة فالمخلصون والمتفانون في أداء أعمالهم غير قليل ،لكن التساؤل المقابل لكل ما ذكر ماذا قدم المجتمع للمعلم والمعلمة اللذين ينظر إليهما في دول متقدمة نظرة نجوم ومشاهير واحتفال بيوم المعلم ولازال مجتمعنا العربي مقصرا بحق رسالة عظيمة وبحث كل سبل لتحقيق الحراك الاجتماعي الفاعل للمعلمين ودعمهم وتشجيعهم وليس الضغط وتضييق عليهم وحصاره[1].

[1] – عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر ، ط1 ، عمان ، 2009 ، ص ص ،297–298 .

خلاصـة :

أخيرا نقول أن المعلم فقد نوعا ما مكانته الاجتماعية ، ومنزلته التي كان يتمتع بها بسبب إهداره لبعض من حقوقه التي تتنافى مع الواجبات التي يقوم بها ، وهذا له أثر سلبي لذلك فإن تحسين ظروف العمل من حيث الأجور وأنواع الخدمات التي تقدم إليهم في مجالات الإسكان والترويح ، وكذا تغير النظرة التقليدية للمجتمع إزاء مهنة التعليم ومكانة المعلم اجتماعيا ، كلها تساعد المعلم على القيام بأدوراه كاملة اتجاه مهنته .

الفصل الرابع

الأُسس المنهجية للدراسة

الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس : الأسس المنـهجية للدراسة

مدخـل :

إن العمل الميداني هو الجزء الذي يسمح لنا بالتحقق من الفرضيات وذلك إثبات صدقها أو نفيها ويأتي كل ذلك بالنزول ، إلى الميدان وذلك بوضع الأدوات الملائمة لإجراء الدراسة وجمع المعطيات والمعلومات الأساسية التي تترجم فيما بعد إلى معطيات في جداول يتم تحليلها ومناقشتها لاستخراج النتائج .

1-مجالات الدراسة

إن لكل بحث حدود زمنية ومكانية ومعرفية وبشرية : التي يحضر في إطارها خاصة ، إذا كان الأمر يتعلق بتحضير البحوث الأكاديمية كالمذكرات ، الليسانس ، الماجستر ، الدكتوراه ، وهي مرتبطة بإمكانيات الباحث وقدراته الشخصية .

1-1- المجال الزماني :

أجريت الدراسة الميدانية الخاصة بتوزيع الاستمارات في السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2015 – 2016 ودامت دراستنا الميدانية لمدة أسبوعين حيث قمنا بتوزيع واسترجاع الاستمارات في فترة ما بين 04 أفريل إلى غاية 18 أفريل .

1-2- المجال المكاني :

لقد قمنا بدراستنا في دائرة حاسي بحبح بولاية الجلفة حيث قصدنا مؤسستين حتى تكون عينتنا أكثر دقة ووضوحا .

فالمؤسسة الأولى وهي بيض الغول الميلود التي تقع في حي 540 وتتربع على مسافة 2986.16 م^2 حيث فتحت أبوابها 1995 يبلغ عدد تلاميذها 501 موزعين على 7 حجرات كما تحتوي على مطعم يترأسها مدير 1 ومساعد مدير و16 معلما و3 عمال موزعين : حراسة ، نظافة ، المطعم .

أما المؤسسة الثانية وهي بختي عطية : تقع في حي 540 القندوز بها 14 معلما 4 معلمات و10 معلمين .

1-3- المجال البشري :

أما الجزء البشري الذي كان مصدر جمع البيانات والمعلومات وإثبات صدق الفرضيات من عدمها فقد كان مجتمع المعلمين المعنيين بالموضوع والذين هم محل الدراسة .

2-المنهج المستخدم في الدراسة :

إن طبيعة الموضوع المدروس والمشكل المتناول هو الذي يحدد المنهج ، فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها موضوع البحث[1] .

[1]- محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، المكتب الجامعي ، ط1 ، 1985 ، ص 65 .

وبناءا على هذا فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة أو تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة والتحليل[1] .

3-أدوات الدراسة :

الأدوات هي ما يستعين به الباحث لجمع مختلف المعطيات والبيانات اللازمة للقيام بدراسته ولقد استخدمنا في هذه الدراسة :

الاستبيان :

مجموعة من الأسئلة مكتوبة تشمل موضوعا معينا ، ويعبر فيها المجيب عن الأسئلة كتابيا ، ويركز على طرح سلسلة من الأسئلة : على مجموعة من المستجوبين تكون في الغالب ممثلة لمجتمع إحصائي معين .

أو هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين بطريقة موجهة كما تعرف بأنها مجموعة الأسئلة بعضها مفتوحة ، وبعضها مغلقة[2] .

[1]- هشام حسان ، منهجية البحث العلمي ، مطبعة فنون البيانية ، الجلفة ، الجزائر ، 2007 ، ص .ص 72 ، 73 .
[2]- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، المطبعة الجهوية بقسنطينة ، ط2 ، 2008 ، ص 182 .

وقد اعتمدنا الاستبيان كوسيلة لجمع المعطيات ، حيث احتوت الاستمارة على 20 سؤال وكانت الأسئلة كلها تهدف لمعرفة أثر الواقع الاجتماعي على المكانة الاجتماعية للمعلم ومن خلال معرفة آثارها قسمت الاستمارة إلى 03 محاور :

المحور الأول : يحتوي البيانات العامة .

المحور الثاني : خاص بالفرضية الأولى الوضع الاقتصادي .

المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية الوضع الاجتماعي .

4-العينة وطريقة اختيارها :

بعد تحديد زاوية البحث بشكل واضح ودقيق ، والتعرف على مجتمع الدراسة وعلى العناصر الداخلية المشكلة لها ودراسة ما تيسر من المراجع نقود بتحديد عينة بحثنا لأنه لا نستطيع أن نتصل بجميع أفراد المجتمع المعنيين لكي نطرح عليهم الأسئلة .

فالعينة تعرف بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية فهي تساعد على حصر الدراسة في عدد قليل نسبيا يمكن للباحث من أن يجمع عدد أكبر من البيانات وأكثر تفصيلا[1] .

والعينة هي التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام[2]

[1]- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، دار هومة ، باتنة ، الجزائر ، 2002 ، ص 191 .
[2]- عمار بخوش ومحمد ذنيبات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، الجزائر ، ص 53 .

أما صنف المعاينة فهو العينة القصدية (العمدية) وتستلزم هذه الطريقة أن يتوفر للباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي ، وأيضا الوحدات التي يرغب في اختيارها وفي ضوء تلك المعرفة يقوم الباحث باختيار وحدات معينة لأنهم الأكثر تأثرا بالمكانة الاجتماعية[1] .

5-التقنية الإحصائية :

لاستخراج النسب المئوية لكل جواب ، قمنا بالعملية التالية :

النسبة المئوية = (التكرار × 100) ÷ حجم العينة .

[1]- إخلاص محمد عبد الحفيف ، مصطفى حسين باهي ، البحث العلمي وتحليل إحصائي ، ط 1 ، مركز كتاب للنشر ، 2000 ، ص 139 .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة البيانات

عرض وتحليل معطيات البيانات الشخصية :

عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى

الجدول رقم 01 : توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة %
25-23	03	%10
45-25	17	%55.66
55-45	07	%23.34
55 فأكثر	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول، نجد أن 56.66% تمثل نسبة المعلمين الذين سنهم يتراوح ما بين 25-45 سنة، مقابل 23.34% الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 45-55 سنة، مقابل 10% تمثل نسبة الأفراد الذين يتراوح سنهم ما بين 23-25 سنة يليها 10% للأفراد الذين يتراوح سنهم من 55 فأكثر .

دليل على أن أكبر فئة المعلمين هم فئة الشباب.

الجدول رقم 02: توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	18	%60
أنثى	12	%40
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول، أن نسبة الذكور تمثل 60% ، مقابل نسبة 40% من الإناث.

الجدول رقم 03: توزيع الأستاذة محل الدراسة حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة %
أعزب (ة)	11	%36.67
متزوج (ة)	19	63.33%
مطلق (ة)	/	%00
أرمل (ة)	/	%00
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا لمعطيات الجدول نجد أن نسبة المتزوجين 63.33% تليها 36.67% تمثل نسبة العزاب، مقابل نسبة 0% تمثل كل من الأفراد المطلقين والأرامل.

الجدول رقم 04: توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ابتدائي	0	%00
متوسط	0	%00
ثانوي	3	%10
جتمعي	27	%90
المجموع	30	%100

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أنه 90% نسبة تمثل الأفراد الذين يحملون شهادات جامعية، مقابل 10% مستوى ثانوي، يليها نسبة 0% لكل من مستويين الابتدائي والمتوسط.

الجدول رقم 05: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال عدد الأفراد المكلف بهم حسب الجنس.

عدد الأفراد	التكرار	النسبة
3-2	16	%53.34
7-3	10	%33.33
7 فما فوق	04	%13.33
المجموع	30	%100

من خلال مطيات الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل عدد الأفراد المكلف بهم هي 53.34% حيث كان عدد الأفراد يتراوح من 2-3، تليها نسبة 33.33% والتي تمثل عدد الأفراد المكلف بهم من 3-7 أفراد، أما أصغر نسبة 13.33% والتي تمثل عدد الأفراد الأكثر من 7 أفراد.

الجدول رقم 06: توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب كفاية الراتب سد مختلف الحاجيات وذلك حسب الجنس.

الجنس / كفاية الراتب لسد مختلف الحاجيات	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%44.44 8	%41.67 5	%43.33 13
لا	%55.56 10	%58.33 7	%56.67 17
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال هذا تتضح لنا أكبر نسبة 47.05% وتنعكس الاتجاه العام والتي تمثل عدم كفاية الراتب لسد مختلف الحاجيات موزعة بين 58.33% كأكبر نسبة تبين عدم كفاية الإناث محل الدراسة تليها 55.56% والتي تمثل عدم كفاية الراتب للذكور محل الدراسة ويقابل ذلك نسبته 43.33% والتي تمثل كفاية الراتب لسد مختلف الحاجيات للمعلمين محل الدراسة موزعة بين 44.44% كفاية الذكور لراتب شهري تليها نسبة 41.67% كفاية الراتب بالنسبة للإناث.

– من خلال كل ما سبق نصل بالقول أنه مرتبات المعلمين متوسطة ولا يمكن أن تفي بكل متطلبات خاصة إن وجدنا أغلبهم متزوجين وأغلبهم يعيل عائلات.

الجدول رقم 07: توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب امتلاكهم لسيارة حسب الجنس.

الجنس / يملك السيارة	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%33.33 6	%25 3	%30 13
لا	%66.67 12	%75 9	%70 17
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال معطيات الجدول، نلاحظ أن الاتجاه العام أنه ينظر أن أغلب المعلمين لا يملكون سيارة كأكبر نسبة 70% موزعة 75% لفئة الإناث و66.67% لفئة الرجال.

تليها أقل نسبة 30% موزعة بين 25% لفئة الإناث من يملكون السيارة و 33.33% للذكور الذين يملكون سيارة .

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن أغلبية المعلمين غير قادرين على شاء سيارة وهذا يدعم الجدول 6 عدم كفاية الراتب لسد مختلف الحاجيات وعدم القدرة على توفير مبلغها بالرغم من أهمية هذه الوسيلة في توفير الراحة إلا أنها تبقى بعيدة المنال.

الجدول رقم 08: توزيع الأساتذة محل الدراسة حسب مداخيل غير مهنة التعليم حسب الجنس.

الجنس / مداخيل أخرى غير مهنة التعليم	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%11.11 2	%00 0	%6.67 13
لا	%88.89 16	%100 12	%93.33 17
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ، نجد أن الاتجاه العام هو عدم وجود مداخيل أخرى غير مهنة التعليم وتمثل نسبة 93.33% بأعلى نسبة 100% للإناث، تليها نسبة 88.89% للذكور. أما عن من لديهم مداخيل غير التعليم كأقل نسبة 6.67% موزعة 11.11% للذكور و 00% للإناث.

نلاحظ من أن كل الإناث ليست لهم مداخيل غير مهنة التعليم لكون أن الرجل يحمل على عاتقه مسؤولية التي لا يتحملها الإنسان خاصة أن دخل المعلم لا يكفيه مع غلاء المعيشة.

هذا يدل على المرأة التي لديها الوقت المقسم بين التعليم والبيت فلا تتفرغ إلى امتهان مهنة أخرى وهذا حسب الدور الذي تشغله في بيتها على عكس الرجل الذي لديهم أدوارا أكثر وهذا ما يجعل من الصعب امتهان مهنة أخرى لرفع الدخل.

الجدول رقم 09: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال الاستفادة بالحوافز المادية حسب الجنس.

الجنس / الاستفادة بالحوافز المادية	الذكور	الإناث	المجموع
أستفيد	%00 0	%00 0	%00 0
أحيانا أستفيد	%22 4	%16.67 02	%20 17
لا أستفيد	%77.78 14	%83.33 10	%80 24
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال هذا الجدول تتضح لنا أن أكبر نسبة 80% وتعكس الاتجاه العام والتي تمثل عدم استفادة المعلمين من حوافز مادية موزعة بين 83.33% كأكبر نسبة عند النساء و 77.78% عند الرجال، تليها نسبة 20% التي تمثل أن بعض معلمين أحيانا يستفيدون موزعة على 22% للرجال كأكبر نسبة يقابلها 16.67% عند النساء ويقابل 00% من المعلمين الذين يستفيدون.

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن المعلمين أغلبهم لا يستفيدون من حوافز مادية وهذا يؤثر عليهم سلبا في مردودهم التعليمي وذلك لعدم إحساسهم بأنهم مصدر اهتمام عن غيرهم من العمال وهذا يفسر على أنه انتقاص لمكانتهم وعدم مكافئتهم وهذا يؤثر على نفسيتهم واستعدادهم لمزاولة أدوارهم من خلال تدني مركزهم.

الجدول رقم 10: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال نوع السكن الذي يقيمون فيه حسب الجنس.

الجنس / نوع السكن الذي يقيم فيه	الذكور	الإناث	المجموع
خاص	%55.56 10	%33.33 4	%46.67 14
وظيفي	%00 0	%8.33 1	%3.33 1
مستأجر	%00 0	%8.33 1	%3.33 1
العائلة	%44.44 8	%50 6	%64.67 14
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول تتضح لنا أن أكبر نسبة 46.67% تمثل الاتجاه العام وذلك لكل من إقامة المعلمين في نوع المسكن الخاص أو مع العائلة حيث كانت نوع المسكن الخاص نسبة 46.67% موزعة 55.56% للذكور و 33.33% للإناث ما يقابل نسبة 50% للمسكن العائلي موزعة بنسبة 50% للإناث و44.44% للذكور تليها النسبتين التي

تمثلان الرتبة الأخيرة موزعة لنوع السكن الوظيفي والمستأجر 8.33% للإناث و 00% للذكور.

– من خلال قراءة المعطيات عدم توفر المعلمين أغلبيتهم على مسكن خاص منفرد وهو أمر من وسعه أن يساهم في بث الاستقرار والأمن الاجتماعي وهو أمر يفسر الوضعية السيئة للمعلمين مما ينعكس سلبا على مكانته الاجتماعية فشكل المعلم العام وحتى طبيعة سكنه يتدخل كثيرا في الحكم عليه أي الاختلاف نمط المعيشة ففي ظل هذه الوضعية المزرية ينامون فيه ويشعرون فيها بالراحة والطمأنينة.

الجدول رقم 11: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال موقعهم في الحي الذي يقيمون فيه حسب الجنس.

الجنس / الحي الذي يقيم فيه	الذكور	الإناث	المجموع
قريب من العمل	%61.11 11	%41.67 5	%53.33 16
بعيد عن العمل	%38.89 7	%58.33 7	%46.67 14
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال هذا الجدول تتضح لنا أن أكبر نسبة 53.33% والتي تعكس الاتجاه العام والتي تمثل نسبة المعلمين القريبين من مكان العمل موزعة بنسبة 61.11% للذكور و 41.67% للإناث، تليها نسبة 46.67% موزعة على 58.33% من الإناث و38.89% ذكور والتي تمثل المعلمين البعيدين عن مكان العمل.

من خلال ذلك نستخلص أن أغلب المعلمين يسكنون قريبين من مكان العمل خصوصا فئة الرجال وهذا ما يساعدهم بدنيا ونفسيا حتى يكونوا أكثر راحة ليستغلوا طاقتهم في إعطاء المعارف والعلوم بمختلف الأنشطة التعليمية، والتقليل من المصاريف بعض الشيء كالنقل، الأكل، وحتى تكون وظيفة التعليم وظيفة مريحة تضمن لهم مكانة مرموقة في المجتمع.

الجدول رقم 12: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال تقييمهم للحالة المادية حسب الجنس.

الجنس / الحي الذي يقيم فيه	الذكور	الإناث	المجموع
جيدة	%27.78 5	%16.67 2	%23.33 7
متوسطة	%72.22 13	%83.33 10	%76.67 23
ضعيفة	%00 0	%00 0	%00 0
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نلاحظها أن أكبر نسبة 76.67% تعكس الاتجاه العام وتمثل تقييم الحالة المادية المتوسطة وهي موزعة 83.33% للإناث و 72.22% للذكور، تليها نسبة 23.67% تمثل الحالة المادية الجيدة موزعة 27.78% للذكور و16.67% للإناث، تليها نسبة 00% الحالة المادية الضعيفة وهي موزعة بـ 00% للذكور و 00% للإناث.

من خلال هذه المعطيات استخلصنا أن غالبية المعلمين من خلال تقييمهم لحالتهم المادية تكون متوسطة وهي بقيمة كبيرة لكلا الجنسين وهذا راجع للمستوى المعيشي والمتطلبات الضرورية من خلال غلاء المعيشة لعدم كفاية الراتب، ما يجبره على عدم اهتمامه بوظيفته الأساسية والبحث عن عمل آخر يعينه سد مختلف حاجياته كالتجارة... وهذا ما أصبح اليوم ضرورة وليس خيارا فالوضع المادي يؤثر تأثيرا كبيرا على نفسية المعلم فينعكس هذا على أداءه في مهنته ثم على مكانته في المجتمع.

الجدول رقم 13: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال تأثير الحالة المادية على مكانة المعلم في المجتمع حسب الجنس.

الجنس / حالة مادية وأثرها على مكانة المعلم في المجتمع	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%77.78 14	%41.67 5	%63.33 19
لا	%22.22 4	%58.33 7	%36.67 11
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة هي 63.33% وهي تعكس الاتجاه العام وهي تمثل تأثير الحالة المادية على مكانة المعلم في المجتمع موزعة بنسبة 77.78% للذكور و41.67% للإناث، تليها نسبة 36.67% التي تمثل عدم تأثير الحالة المادية على مكانة المعلم الاجتماعية موزعة بنسبة 58.33% للإناث و 22.22% للذكور.

من خلال هذه المعطيات من خلال تأثير الحالة المادية على المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع أن غالبيته المعلمين يقرون بأن الحالة المادية لها أثر كبير على مكانة المعلم وهذا راجع لانطلاقتهم من أن فكر المجتمع اليوم أصبح ماديا والتقييم في البناء الاجتماعي، أصبح على أساس المدخول المادي وليس الدور المقدس الذي يؤدي وهذا ما يركز عليه الرجال أكثر من النساء وهذا يرجع إلى أن الرجل له القوامة والمسؤولية الإنفاق على الأسرة من زوجة وأبناء وحتى الوالدين على غرار المرأة التي تكتفي بالإنفاق على متطلباتها الخاصة فقط ما يجعل الرجل أكثر عرضة لنظرة المجتمع.

فالواقع المادي أصبح يفرض نظريته على الواقع الاجتماعي.

مناقشة واستنتاج الفرضية الاولي:

وكاستنتاج لتحليل الفرضية الأولي توصلنا إلى أن :

- اغلب المعلمين يعانون من عدم كفاية الراتب لسد الاحتياجات خاصة لان أغلبيتهم متزوجون يعيلون عائلات فأصبح ينظر له اليوم نضرة ازدراء بسبب مدخوله المادي وانه مقدر حق قدره ،فهو مهمش ماديا.
- أما عن امتلاكهم السيارة فأغلبية المعلمين غير قادرين على شراء سيارة وهذا يدعم استنتاج الأول عدم كفاية الراتب وعدم القدرة على توفير برغم من أهمية هذه الوسيلة في توفير الراحة لأنها تبقى بعيدة المنال .
- أما عن المداخيل الإضافية غير مهنة التعليم فأغلبهم ليست لديهم مداخيل أخرى رغم غلاء المعيشة والمسؤولية التي يتحملها على عاتقه فرأيهم هو العمل برغم بالتفرع التام لمهنة التعليم وحدها لوعيه بمدى تحقيقه لواجبه المنشود الذي من شأنه يرفع من قيمته وهذا راجع لدور الذي يشغله .
- اما عن الحوافز المادية فاغلبهم لا ستفيدون من أي حوافز مادية وهذا يؤثر عليهم سلبيا في المردود التعليمي وهذا يشعرهم بأنهم ليسوا مصدر اهتمام عن غيرهم من العمال في مهن أخرى وهذا يفسر على انه انتقاص لمكانتهم فيؤثر على نفسيتهم واستعدادهم لمزاولة أدوارهم من خلال تدني مركزهم.

- أما فيما يخص السكن أغلبهم لا يملكون مسكنا أصلا بل يقيمون مع العائلة وهذا يساهم في عدم استقرار و الأمن الاجتماعي وهو أمر يفسر الحالة السيئة للمعلم فطبيعة السكن تتدخل كثيرا في الحكم عليه وهذا ما ينعكس سلبا على مكانته الاجتماعية في ظل هذه الوضعية المزرية لا يمكن أن تتوقع معلميناأن يكونوا بارعين وهم لا يجدون مساكن يعيشون فيه ويشعرون بالراحة والطمأنينة .
- أما فيما يخص قرب الحي بمكان العمل اغلبهم قريبين من مكان العمل خاصة فئة الرجال وهذا يساعدهم بدنيا ونفسيا والتقليل من مصاريف ، النقل ، الأكل وحتى تكون وظيفة التعليم وظيفة مريحة تضمن لهم مكانة مرموقة في المجتمع.
- أما فيما يخص تقييم المعلمين لحالتهم المادية هي متوسطة لكلا الجنسين وهذا راجع للمستوى معيشي والمتطلبات الضرورية لغلاء المعيشة وعدك كفاية الراتب فالوضع المادي يؤثر تأثيرا كثيرا على نفسية المعلم ما يجعله غير مهتم بوظيفته فينعكس هذا على مكانته الاجتماعية .
- من خلال تأثير الحالة المدنية على مكانة المعلم في المجتمع ،أغلبية المعلمين يقرون بان الحالة المدنية لها أثر كبير على مكانة المعلم وهذا راجع لانطلاقهم من فكر المجتمع اليم أصبح ماديا وتقييم في البناء الاجتماعية أصبح على أساسالمد خول المادي وليس الدور المقدس الذي يؤدي وهذا ما يركز عليه الرجال أكثر من النساء ،فالواقع المادي يفرض نظرته على الواقع الاجتماعي .

لذا نستنتج إن الدخل وطبيعة السكن وحتى الحي والمستوى الاقتصادي المادي اي اختلاف في نمط المعيشة كان له أثرا على المكانة الاجتماعية للمعلم ومنه نقبل الفرضية الأولى القائلة بأن :

العوامل الاقتصادية تأثر تأثيرا واضحا على المكانة الاجتماعية للمعلم ، وبهذا قد تحققت الفرضية الاولى.

عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية

الجدول رقم 14: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال توجههم لمهنة لتعليم حسب الجنس.

الجنس / سبب توجه للمهنة	الذكور	الإناث	المجموع
مصدر رزق	%50 9	%66.67 8	%56.67 17
حبا في المهنة	%50 9	%33.33 4	%43.33 13
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نلاحظ أنه أكبر نسبة 56.67% وهي تعكس الاتجاه العام وتمثل سبب توجه المعلمين لمهنة التعليم كسبا للرزق موزعة بنسبة 66.67% للإناث و 50% للذكور.

تليها نسبة 43.33% تمثل توجه المعلمين حبا في المهنة موزعة بنسبة 50% للذكور و 33.33% للإناث.

من خلال هذا نستخلص أن أغلبية المعلمين حاليا يتوجهون إلى مهنة التعليم مصدر لتحقيق المال رغم أن حب أي عمل هو شرط أساسي للنجاح فيه وكونها رسالة شريفة ومهمة نبيلة فاختيار المهنة هو محفز ومشجع ويساهم في تفعيل العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم وهذا نجده بارز عند فئة الرجال من خلال الجدول ولكن المجتمع طغت

عليه المادة وأصبح المعلم اليوم يسعى للحصول على المادة خصوصا عند فئة النساء والتي يمتزن بالطابع المادي ، لإبراز مكانتهم أكثر.

الجدول رقم 15: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال نظرة الناس إليهم حسب الجنس.

الجنس / نظرة الناس إليهم	الذكور	الإناث	المجموع
نظرة احترام	%83.33 15	%66.67 8	%76.67 23
نظرة اللامبالاة	%16.67 3	%33.33 4	%23.33 7
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نجد أكبر نسبة 76.67% تعكس الاتجاه العام وتمثل نظرة الناس نظرة احترام موزعة بنسبة 83.33% للذكور و66.67% للإناث تليها نسبة 23.33% تمثل نظرة اللامبالاة موزعة بنسبة 33.33% للإناث 16.67%.

من خلال هذا نلاحظ أن المعلمين نظرتهم إيجابية للمعلم وهذا نظرا لأنهم ربما قد أدخلوا تقييمهم الذاتية، أو الدفاع عن صورة المعلم وهذا ما يجعله يشعر أكثر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه فهذه النظرة تأثر على أداء المعلم وتجعله أكثر اهتماما ومسايرة للتطور العلمي كما نجد أن فئة الرجال هم الأكثر احتراما عكس النساء وهذا راجع لثقافة المجتمع وهذا نظرا لكون ظاهرة خروج المرأة للعمل بكثرة على حساب الرجل وهذه ظاهرة جديدة.

الجدول رقم 16: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال نظرتهم لمكانتهم في المجتمع حسب الجنس.

الجنس / مكانته في المجتمع	الذكور	الإناث	المجموع
يحظى بالتقدير والاحترام	%55.56 10	%41.67 0	%50 15
ينظره نظرة دونية	%5.56 1	%8.33 1	%6.67 2
لا مكانة له في المجتمع	%38.89 7	%50 6	%43.33 13
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال جدول نلاحظ أن أكبر نسبة 50% والتي تعكس الاتجاه العام وتمثل مكانة المعلم في المجتمع أنه يحظي بالتقدير واحترام موزعة بنسبة 55.56% للذكور و41.67% للإناث و43.33% تمثل لا مكانة للمعلم في المجتمع موزعة بنسبة 50% للإناث و38.89% للذكور ثم نليها نسبة 6.67% وهي نظرة دونية موزعة بنسبة 8.33% للإناث و5.56% للذكور.

من خلال هذا نستخلص أنه مزال نوعا ما المعلم يحظى بالتقدير والاحترام من طرف أفراد المجتمع وكانت أكبر نسبة لفئة الذكور على عكس الإناث وهذا راجع فقط لاحتلالهم هذا المركز فالمجتمع مزال يرى أن المرأة يتمثل دورها الاجتماعي وأساسي في رعاية بيتها فمازالت المرأة العاملة أو ظاهرة خروج المرأة للعمل منطقية عند جميع أفراد المجتمع هذا ما أحدث تغير في الأدوار ومنه في المكانات.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال تقييمهم بمهنة التعليم حسب الجنس.

الجنس / تقييم مهنة التعليم	الذكور	الإناث	المجموع
جيدة	%50 9	%16.67 2	%36.67 11
عادية	%50 9	%83.33 12	%63.33 19
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة هي 63.33% وهي تعكس الاتجاه العام تمثل النظرة العادية لتقييم مهنة التعليم حيث وزعت 83.33% للإناث و50% للذكور أما النسبة التي تليها 36.67% وهي تمثل النظرة الجيدة لتقييم مهنة التعليم موزعة بنسبة 50% للذكور و16.67% للإناث.

من خلال هذا نستخلص أن هذا من خلال الواقع المعاش حيث أصبحت النظرة لمهنة التعليم نظرة عادية بحيث أصبحت وظيفة كباقي الوظائف حسب نظرة المجتمع وليس حسب نظرة المعلم حيث خلت من قداستها كرسالة لذا وجب على معلم بذل جهد لتبليغ رسالته التعليمية إلى معظم تلاميذه لذلك القليل من يعترف بأنها جيدة خاصة فئة النساء على عكس الرجال فالنساء يتحملون عبئ كون المرأة دورها تربية الأبناء بالبيت إضافة إلى ذلك في المدرسة على عكس الرجل الذي قد يجد راحته في البيت وهذا راجع من خلال تقسيم الأدوار في البناء الاجتماعي فلكل مكانته في المجتمع.

الجدول رقم 18: توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال مقارنتهم لشأن مهنة التعليم لا تقل شأنا عن المهن الأخرى حسب الجنس.

الجنس / مهنة تعليم لا تقل شأن عن مهن أخرى	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%77.78 14	%83.33 10	%80 24
لا	%22.22 4	%16.67 2	%20 6
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة 80% والتي تمثل الاتجاه العام وهي أن مهنة التعليم لا تقل شأنا عن المهن الأخرى وهي موزعة بنسبة 83.33% للإناث و77.78% للذكور تليها نسبة 20% المتمثلة في أن مهنة التعليم تقل شأنا عن المهن الأخرى وهي موزعة بنسبة 22.22% للذكور و16.67% للإناث.

من خلال هذه المعطيات نستخلص أن أغلب المعلمين يدركون مدى أهمية وظيفة التعليم ودورها في إنشاء الأجيال بل وهي التي تمثل أم المهن فمنها تخرج الطبيب، المهندس... وغيرهم الذين تقوم عليهم الأمم وتتطور لذا وجب على الدولة الاهتمام بمهنة التعليم في المقدمة من حيث الأهمية.

الجدول رقم 19 : توزيع الأساتذة محل الدراسة من خلال الطموحات المستقبلية لتحسين المركز الاجتماعي حسب الجنس.

الجنس / هل لديك طموح مستقبلي لتحسين مركز	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%38.89 7	%75 9	%53.33 16
لا	%61.11 11	%25 3	%46.67 14
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل 53.33% وهي نسبة تعكس الاتجاه العام وهي موزعة بنسبة 75% إناث و 38.89% تمثل هذه النسبة من لديهم طموح مستقبلي لتحسين المركز، تليها نسبة 46.67% والتي تمثل نسبة المعلمين الذين لا يطمحون إلى تحسين المركز موزعة بنسبة 61.11% للذكور و25 % للإناث .

نستخلص من كل ما سبق أن المرأة تطمح دائما لتحسين مركزها وإثبات ذاتها والخروج من هيمنة الرجل والدعوة إلى المساواة معه في جميع الحقوق أما نسبة الذكور أغلبهم ليس لديهم طموحات لأن تحمل المسؤولية اتجاه الأسرة والتفرغ لها وعدم وجود الوقت الكافي لذلك لا يدع مجالا للتفكير في ذلك عكس الإناث.

الجدول رقم 20: توزيع الأساتذة محل الدراسة حول تغيير مكانة المعلم بين الماضي والحاضر حسب الجنس.

الجنس / تغير مكانة معلم بين ماضي وحاضر	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	%66.67 12	%75 9	%70 21
لا	%33.33 6	%25 3	%30 9
المجموع	%100 18	%100 12	%100 30

نلاحظ من خلال جدول تغير مكانة المعلم بين الماضي والحاضر حسب الجنس أن الاتجاه العام، بحيث سجلت أكبر نسبة 70% تمثل تغير مكانة المعلم بين الحاضر والماضي موزعة على 75% للإناث و66.67% من الذكور، تليها نسبة 30% تمثل عدم تغير مكانة المعلم بين الماضي والحاضر. موزعة بنسبة 33.33% ذكور و 25% إناث.

من خلال معطيات الجدول نستخلص أن مكانة المعلم فعلا تغيرت بين الماضي والحاضر. وهذا راجع لتغيير النسق ككل فمكانة المجتمع أصبحت مهمشة في المجتمع وذلك بسبب فقدان المعلم لبعض مهامه فالمعلم كان: والدا، مربيا، ومعلما، فأضبح دوره الآن يقتصر على التعليم فقط.

أيضا عامل السن فأغلب المعلمين اليوم أعمارهم لا تتناسب مع المهنة وهذا ما جعل درجة الاحترام والتقدير ضعيفة.

مناقشة واستنتاج الفرضية الثانية:

وكاستنتاج لتحليل الفرضية الثانية توصلنا إلى أن:

- من خلال توجه المعلمين لمهنة التعليم أن اغلبهم يتوجهون اليوم إلى التعليم كمصدر للرزق وخاصة الإناث وهذا يدل على أن مهنة التعليم مصدر لتحقيق المال رغم أن حب أي عمل هو شرط للنجاح فيه كونها رسالة شريفة ومهمة نبيلة وهذا بارز عند الرجال ولكن المجتمع طغت عليه المادة وأصبح المعلم يسعى للحصول عليها لإبراز مكانتهم أكثر.
- النظرة الايجابية للمعلمين من خلال نظرة الناس إليهم نظرة احترام ربما أدخلوا الذاتية في تقييمهم أو الدفاع عن صورة المعلم، وهذا يجعله يشعر أكثر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه فهذه النظرة تأثر عليه وتجعله أكثر اهتماما ومسؤولية ومسايرة للتطور العلمي، خاصة الرجال يحظون باحترام أكثر من النساء كون ظاهرة خروج المرأة للعمل جديدة على ثقافة المجتمع.
- أما فيما يخص نظرة المعلمين لمكانتهم الاجتماعية في المجتمع تستخلص أنه مازال يحظى نوعا ما بتقدير واحترام من طرف أفراد المجتمع وهذا حسب رأيهم راجع فقها لاحتلالهم هذا المركز خصوصا الرجال فالمجتمع مازال يرى المرأة مركزها الأساسي في البيت وتربية الأطفال وهذا ما أحدث تغييرا في الأدوار والمكانات رغم أنه هناك من المعلم لا مكانة له في المجتمع لتغير دوره المنشود.

- أما من خلال تقييم المعلمين لمهنة التعليم، يرون أنها مهنة عادية وهذا واضح في الواقع المعاش بحيث أصبحت وظيفة كباقي الوظائف حسب نظرة المجتمع وليس فقط المعلم حيث خلت من قداستها كرسالة لذا وجب على المعلم بذل جهد لتبليغ رسالته إذن يجب الاهتمام بمهنة التعليم أكثر حتى لا يجد المعلم غير تأدية واجبه لحصوله على قيمته في المجتمع.
- أما من مقارنة مهنة التعليم بشأن مهن أخرى فيرون أن مهنة التعليم لا تقل شأنا عن المهن الأخرى وهذا راجع لكون اغلب المعلمين يدركون مدى أهمية وظيفة التعليم ودورها في إنشاء الأجيال بل وهي تمثل أم المهن فمنها تخرج الطبيب، والمهندس .....وغيرهم الذين تقوم عليهم الأمم وتتطور لذا وجب على الدولة الاهتمام بمهنة التعليم في المقدمة من حيث الأهمية.
- فيما يخص الطموحات المستقبلية لتحسين مركز المعلمين أنفسهم لديهم طموح وهذا نلاحظه أكثر عند النساء وذلك لتحسين مركزها وإثبات ذاتها والخروج من هيمنة الرجل والدعوة إلى المساواة معه فيه جميع الحقوق.
- أما من خلال تغيير مكانة المعلم بين الماضي والحاضر يقرون كلهم فعلا تغير المعلم بين الماضي والحاضر وهذا راجع لتغيير النسق ككل فمكانة المعلم أصبحت مهمشة في المجتمع فقد كان للمعلم قديما هيبة وكلمة مسموعة ولرأيه لا رأي بعده فقد كان المعلم والداً، مربياً، معلماً، فأصبح دوره يقتصر على التعليم فقط

أيضا عامل السن فأغلب المعلمين اليوم أعمارهم لا تتناسب مع المهنة وهذا ما جعل درجة الاحترام والتقدير ضعيفة.

لذا نستنتج أن الدور، المركز، حب المهنة، المجتمع كله يؤثر.

ومنه نقبل الفرضية الثانية: القائلة بأن:

العوامل الاجتماعية تؤثر على المكانة الاجتماعية للمعلم ، وبهذا قد تحققت الفرضية الثانية.

الاستنتاج العام:

إن مسالة التعليم مهنة نبيلة تكمن قداستها في إنشاء وتكوين أجيال والمعلم هو العنصر الأساسي فيها وحتى نعرفه بالشكل الموضوعي والمعاش واقعيا قمنا ببحثنا بالعنوان: الواقع الاجتماعي وأثره على المكانة الاجتماعية للمعلم.

وبهذا سلطنا دراستنا على العوامل الاقتصادية و الاجتماعية وتأثيرها على مكانته في المجتمع .

من خلال توزيع أسئلة الاستمارة على شكل مؤشرات المدروسة وتفريغ البيانات الخاصة بأسئلة على أنه هناك عوامل تساهم في رفع مكانة المعلم والمتمثلة في المستوى التعليمي فأغلب المبحوثين كان مستواهم جامعي ،اختيار المهنة عن رغبة كل هذا يسهم في رفع مركزهم ومنه يؤثر على مكانتهم في المجتمع إضافة إلى ذلك هناك عوامل من شأنها التقليل من قيمة المعلم ما ينعكس سلبا على مكانته في المجتمع منها : الراتب الشهري محدد ولا يكفي لسد حاجيات فاغلبهم يعيلون عائلات بالنظر إلي الزيادة الكبيرة في الأسعار.

إضافة إلى انعدام الحوافز بكل أنواعها لأمن سكنات ولا علاج وهذا أمر بين في تراجع قيمة المعلم .

افتقار غالبية المعلمين لمساكن لائقة ومد خوله المادي المتوسط يؤثر على نظرة المجتمع له بحم الرؤية المادية التي طغت عليه فأصبح التقييم على أساس المادة وهذا ما أسهم في تراجع مكانة المعلم.

كما يعاني المعلمين أيضا كثيرا من النظرة الغير اللائقة من طرف المجتمع ،فبعدما كنت في مقدمة المهن وكان أصحابها على رأس المجتمع ،فقدت هيبتها ومكانتها أصبحت ماذا من لا يجدون مهنة أخرى؟

الاقتراحات والتوصيات :

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى عدد من التوصيات والاقتراحات التي لها علاقة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في مكانة المعلم.

لذا فإننا نوصي ونقترح مايلي:

1/ رفع مكانة المعلم اجتماعيا واقتصاديا مع إبراز الدور الهام الذي يقوم به في تنشئة الأجيال.

2/ ضرورة تحسين الوضع المادي للمعلم حتى تصبح مهنة محبوبة وأكثر استقرار وبالتالي تعمل على رفع المكانة الاجتماعية للمعلم.

3/ العمل على إعادة الاعتبار إلى مهنة التعليم والمعلم ،مع مساهمة وسائل الإعلام في تحسين المكانة الاجتماعية للمعلمين .

4/ معالجة مختلف مشاكل التي يواجهها المعلم لتحسين أوضاعه لإعادة الثقة إليه وتحسيسه بمهنته النبيلة من خلال مسكن لائق ، مرتب محترم ، إشراك رأيه في المنظومة التربوية .....

5/ جعل مهنة التعليم في مقدمة المهن ومن أولى الاهتمامات كونها أساس تطور وتقدم العلوم.

6/ وعي المجتمع بالدور والوظيفة المقدسة للمعلم وليس الوظيفة ذاتها التي يشغلها كمصدر مادي.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر موضوع الواقع الاجتماعي واثر على مكانة المعلم الاجتماعية من المواضيع الهامة لان مسالة التعليم في الشغل الشاغل للمصلحين والمربين لأنها الدعامة الأساسية لرقى المجتمع وتطوره من خلال إعداد نشئ وجيل متكامل وفعال وهذا راجع لمدى نجاعة النظام التربوي لذا يسعى هذا الأخير لتوفير كل الدعائم المادية والبشرية للتطور العلمي والحضاري وهذا من خلال المساهمة الفعالة والدور الذي يشغله المعلم .

والمعلم كأي فرد يسعى إضافة إلى تحقيق حاجاته المادية والمعنوية حتى تحدد له موقعه ومكانته في المجتمع لكن ما نعيشه في واقعنا إن المعلم اليوم يعاني من وضعية اقتصادية واجتماعية صعبة ما ينعكس على دوره المنشود ثم على مركزه وهذا يؤدي إلى تراجع مكانته وهذا ما يجعله مغتربا عن مجتمعه ودوره وتتسبب في عدم الاستقرار لذا وجب مراعاة ظروفه المهنية بك إمكانيات الاقتصادية والاجتماعية ،تفعيل دور الإعلام وبرامج التربوية موجهة لإفراد المجتمع لتوعيتهم بأهمية المعلم ودوره الفعال في المجتمع ، لذا وجب تحسين المكانة الاجتماعية للمعلم لما لها من أهمية على المجتمع ككل.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الواقع الاجتماعي وأثره على المكانة الاجتماعية للمعلم

(دراسة ميدانية لمعلمي بمدينة حاسي بحبح ولاية الجلفة)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة :

مريني أم كلثوم .

تحت إشراف الأستاذ :

* شداد عبد الرحمان .

ملاحظة :

معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض العلم وتعتبر مساهمة في إثراء البحث العلمي ، الرجاء منكم مساعدتنا في هذا البحث العلمي بوضع العلامة (X)في المكان المناسب ، وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير والامتنان وشكرا .

الموسم الجامعي : 2015 / 2016

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1/ السن: 23 - 25 ☐ 25 – 45 ☐

45 – 55 ☐ 55 فأكثر ☐

2/ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

3/ الحالة المدنية : أعزب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

4/ كم عدد الأفراد المكلف بهم ؟

3-2 ☐ 7-3 ☐ 7 فما فوق ☐

المحور الثاني : الوضع الاقتصادي

5/ هل مرتبك كاف لسد مختلف حاجياتك ؟

نعم ☐ لا ☐

6/ هل تملك سيارة ؟

أملك ☐ لا أملك ☐

7/ هل لديك مداخيل اخرى غير مهنتك في التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

8/ هل تستفيد من حوافز مادية ؟

أستفيد ☐ أحيانا أستفيد ☐ لا أستفيد ☐

9/ ما نوع السكن الذي تقيم فيه ؟

خاص ☐ وظيفي ☐ مستأجر ☐ العائلة ☐

10/ موقع الحي الذي تقطن فيه ؟

قريب من عملك ☐ بعيد عن عملك ☐

11/ من خلال ما سبق ما تقييمك لحالتك الاقتصادية ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

12/ هل ترى أن حالتك الإقتصادية تؤثر على مكانتك في المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الوضع الاجتماعي

14/ لماذا توجهت إلى مهنة التعليم ؟

لأنها مصدر رزق ☐ حبا في المهنة ☐

15/ كيف ترى نظرة الناس لك ؟

نظرة احترام ☐ نظرة لامبالاة ☐

16/ كيف ترى مكانة المعلم في المجتمع ؟

يحظى بتقدير واحترام ☐ ينظر له بنظرة دونية ☐ مكانة له في المجتمع ☐

17/ من خلال مزاولتك لمهنة التعليم لمدة زمنية معينة ما تقييمك لها ؟

جيدة ☐ عادية ☐

18/ هل ترى أن مهنة التعليم لا تقل شأنا عن مهن أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

19/ هل لديك طموحات مستقبلية لتحسن مركزك الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

20 / هل ترى ان مكانة المعلم تغيرت بين الماضي والحاضر؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-أحلام الباز حسن و الفرحاتي السيد محمود ، الاعتماد المهني للمعلم ، دار الجامعة الجديدة ، ب ط ، الازاريطة ، 2008 .

2-احمد ابو زيد ، البناء الاجتماعي ، دار القومية للطباعة ونشر ، ط1 ، القاهرة 1965.

3-احمد زكي بدوي ، معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، ب ط ، بيروت 1982.

4-احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، ط2 بيروت 1973.

5-احمد زكي بدوي وصديقة يوسف محمود، المعجم العربي الميسر ، دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، ط2 ،مصر ، لبنان ، ب س.

6-اخلاص محمد عبد اللطيف ومصطفى حسين باهي ، البحث العلمي وتحليل الاحصائي ط1، مركز كتاب للنشر ، 2000.

7-انتوني غيدنز ، علم الاجتماع ، المتعلمة العربية للترجمة ، ط1 ، بيروت ،2005.

8-اندريه لالاند ، موسوعة لالاند الفلسفية ، ترجمة خليل احمد خليل ، المجلد3 عويدات للنشر ، بيروت ، 1996.

9-جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري ، دار علم للملايين ، ط8 ، ب س.

10- رابح تركي ، اصول التربية والتعليم ، ديوان مطبوعات الجامعية ، ب ط 1990.

11- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي ، دار هومة ، ط1 باتنة 2002.

12- صالح احمد راشد ، قسم اصول التربية ، جامعة الكويت ، الكويت ، ب ط 2001.

13- عاطف وصفي ، الانثروبولوجيا الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، دط بيروت ، دس .

14- عبد الرحمن بن سالم ، المرجع في التشريع المدرسي ، دار الهدى ، ط 3 الجزائر ، 2000 .

15- عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر ، ط 1 ، عمان 2009 .

16- عبد الله علي الحمادي ، هيبة المعلم بين الواقع والطموح ، دار ابن حزم ط1 ، بيروت ، 2004 .

17- عبدالباسط عبدالمعطي ، عادل مختار الهواري ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، دط ، مصر ، 1986 .

18- عبدالرحمن جمعة كبيسي وآخرون ، المكانة الاجتماعية للمعلم ، جامعة قطر ، ط 2 ، قطر ، ب س .

19- علي ليلة ، النظرية الاجتماعية المعاصرة ، دار المعارف ، ط 1 ، مصر 1981 .

20- عمار بخوش ومحمد الذنيبات ، مناهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 1 ، ب س ، الجزائر .

21- غالب مصطفى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار الفكر ، ب ط القاهرة ، 1982 .

22- غيث محمد ، قاموس علم الاجتماع ، هيئة مصرية ، ب ط ، القاهرة 1979 .

23- فاروق البوهي ، محمد غازي بيومي ، دراسات في اعداد المعلم ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، عمان ، ب س .

24- فايز دندش ، اتجاهات جديدة في بناء المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء ط 1 ، اسكندرية ، مصر ، 2003 .

25- فريد بوطابة ، الظروف المهنية للمعلم وعلاقتها بسوء المعاملة للتلميذ جامعة الجزائر ، ب ط ، الجزائر ، 2004 .

26- محمد أحمد كريم وآخرون ، مهنة التعليم وأدوار المعلم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، القاهرة ، 2001 .

27- محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث ، المكتب الجامعي ط1 ، 1985 .

28- محمد عبدالباقي أحمد ، المعلم ووسائل التعليمية ، المكتب الجامعي ، ط1 مصر ، 2003 .

29- محمد منير مرسي ، التعليم في دول الخليج العربية ، عالم الكتاب ، ط 1 القاهرة ، 1989 .

30- معن خليل عمر ، ثنائيات علم الاجتماع التربوي ، اليازوزي ، عمان الاردن ، ط 1 ، 2007 .

31- معن زيادة ، الموسوعة الفلسفية العربية ، ج 1 ، معهد الانماء ، ط1 بيروت ، 1986 .

32- نبيل عبد الهادي ، علم الاجتماع التربوي ، اليازوزي ، ط 1 ، عمان 2007 .

33- هشام حسان ، منهجية البحث العلمي ، مطبعة الفنون ، ب ط ، الجلفة الجزائر ، 2007 .

منشورات وزارية :

عبد الله ابن باديس ، 1889 – 1940 ، مطلع ومفكر جزائري .

وزارة التربية الوطنية ، مجموعة النصوص الخاصة بالتنظيم الحياة المدرسية ، مكتب النشرات ، مارس ، 1993 .

المراجع باللغة الأجنبية :

34- André akounneet pierre ansart , paicnnaire de saaciologie , edition , le rebert , seuils , paris , France , 1999.